دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

IOM
UN MIGRAT ON

الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء المؤلفين، ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة (المنظمة). وليس في التسميات المستخدمة في هذا التقرير ولا في طريقة عرض مادته ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب المنظمة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو سلطات أي منها، أو بشأن تخومها أو حدودها.

والمنظمة ملتزمة بمبدأ مفاده أن الهجرة الإنسانية والمنظمة تعود بالنفع على المهاجرين والمجتمع. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة، بوصفها منظمة حكومية دولية، مع شركائها في المجتمع الدولي على تحقيق ما يلي: المساعدة في مجابهة التحديات العملية للهجرة؛ وزيادة فهم قضايا الهجرة؛ وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة؛ واحترام كرامة المهاجرين الإنسانية ورفاههم.

الناشر: المنظمة الدولية للهجرة

17, route des Morillons
P.O. Box 17
1211 Geneva 19
Switzerland

الهاتف: 11 91 717 22 41+

الفاكس: 50 61 798 22 41+

البريد الإلكتروني: hq@iom.int

الموقع الشبكي: www.iom.int

© 2019 المنظمة الدولية للهجرة

جميع الحقوق محفوظة. ولا يجوز إعادة طبع أي جزء من هذا المنشور، أو اختزانه في أجهزة استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو آلية، أو عن طريق استنساخ صورة منه أو تسجيله، أو بأي طريقة أخرى، بدون ترخيص خطي مسبق من الناشر.

01_19

استعراض
دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

IOM
UN MIGRATION

المحتويات

قائمة الأشكال .....

موجز تنفيذي .....

1- مقدمة.....

معلومات أساسية

الهدف والمنهجية

القيود

حوكمة الهجرة: الأبعاد الإقليمي والأقاليمي والعالمي

حوكمة الهجرة الإقليمية: من انعدام المنتديات إلى انتشار منابر الحوار الإقليمي

والأقاليمي بقيادة الدول

حوكمة الهجرة العالمية: من العمليات العالمية الأولى بشأن الهجرة إلى الاتفاق العالمي

من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

2- من الإقليمي إلى العالمي: تقييم مواقف آليات التشاور من الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وتوصياتها بشأنه

النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع

فرادى مواقف آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة إزاء الاتفاق العالمي من أجل الهجرة

الآمنة والمنظمة والنظامية

3- 'عودة' من العالمي إلى الإقليمي؟: تحليل الردود على الدراسات الاستقصائية والمقابلات الهاتفية

استعراض عام للردود

ردود على الاستبيان وردت من رؤساء:

مقابلات هاتفية أُجريت مع رئيس:

الاستنتاجات الرئيسية

'1' مشاركة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في عملية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة

الآمنة والمنظمة والنظامية: المواقف، المجالات المواضيعية، تحديد الأولويات، خطط العمل

'2' الدور المقبل لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة

الآمنة والمنظمة والنظامية: مساعدة الدول الأعضاء، بناء القدرات، إقامة الشراكات، المعوقات،

التعلم من تحقيق أهداف التنمية المستدامة

4- الملاحظات الختامية والتوصيات .....

التوصيات

المرفقات.....
المرفق 1مخطط لاستعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
المرفق 2 وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة
المرفق 3 استعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
المرفق 4 استعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
المرفق 5- قائمة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في كل منطقة.....
المرفق 6- مواضيع الاتفاق العالمي ومبادئه وأهدافه.....
المرفق 7- التعاريف.....
المرفق 8- قائمة المراجع .....

قائمة الأشكال

الشكل 1: عدد آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة التي تكون كل دولة عضواً فيها

الشكل 2: آليات التشاور التي أعربت عن موقف رسمي من الاتفاق العالمي .....

الشكل 3: المواضيع والمبادئ التوجيهية والأهداف التي تناولتها جميع المواقف الرسمية التي أبلغت عنها آليات التشاور إزاء الاتفاق العالمي .....

الشكل 4: آليات التشاور التي لها بند ثابت في جدول الأعمال بشأن الاتفاق العالمي .....

الشكل 5: آليات التشاور التي تضع خطط عمل لتحقيق أهداف الاتفاق العالمي .....

الشكل 6: دوران أساسيان لآليات التشاور في الاتفاق العالمي.....

الشكل 7: السبل المقترحة من آليات التشاور للإسهام في بناء قدرات الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاق العالمي .....

الشكل 8: شراكات آليات التشاور من أجل تنفيذ الاتفاق العالمي.....

موجز تنفيذي

يتناول هذا الاستعراض دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (آليات التشاور) في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بهدف تحديد إسهامها الممكن في الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاق، فضلاً عن أوجه التكامل والقيمة المضافة التي يمكن أن تنطوي عليها مشاركة آليات التشاور في الاتفاق العالمي، مع الإقرار بطبيعتها الإقليمية والأقاليمية على وجه الخصوص.

ويستند الاستعراض إلى بحث مكتبي في الوثائق الموجودة ومواقف آليات التشاور بشأن الاتفاق العالمي ودراسة استقصائية ومقابلات هاتفية مع تلك الآليات.

ويرتكز الاستعراض على التوصيات المنبثقة من الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمي بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السابع) في عام 2017. ويقدم أمثلة على الدور الذي اضطلعت به آليات التشاور أثناء عملية الاتفاق العالمي، وينظر في مواطن قوة هذه الآليات وقيمتها المضافة في مساعدة دولها الأعضاء على تنفيذ الاتفاق العالمي.

والاستعراض ليس جامعاً مانعاً، لكنه يبرز الممارسات السليمة التي تتبعها آليات التشاور المشمولة بالدراسة الاستقصائية. ويبلغ مجموع أعضاء تلك الآليات 160 دولة في جميع أنحاء العالم.

وتهدف الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية إلى توجيه آليات التشاور عند تقييم المبادرات والأدوار القائمة والتخطيط لمشاركتها مستقبلاً في الاتفاق العالمي. وتبين الاستنتاجات أن الاتفاق العالمي قد أثر في عمل أغلبية آليات التشاور المشمولة بالدراسة الاستقصائية، التي أدرجته كبند من بنود جدول أعمالها في اجتماعاتها أو في برامج عملها.

وحُدِّد دوْران يمكن أن تضطلع بهما آليات التشاور لدعم دولها الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي وطنياً وإقليمياً، هما: العمل بمثابة منابر يتبادل فيها الأقران المعلومات وأفضل الممارسات؛ وبناء قدرات دولها الأعضاء.

ويؤكد الاستعراض أن الشراكات أداة هامة لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي. وفي هذا الصدد، تعمل آليات التشاور بالفعل مع جهات شريكة من آليات التشاور الأخرى وغيرها (المنظمات الحكومية الدولية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك). إضافة إلى ذلك، ينبغي لجميع الجهات الفاعلة أن تستفيد، في تنفيذ الاتفاق العالمي، من الممارسات الجيدة المتبعة في تحقيق الغايات المتصلة بالهجرة من أهداف التنمية المستدامة.

وينظر الاستعراض أيضاً في الحواجز التي يمكن أن تحد من إمكانية مشاركة آليات التشاور في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه. فعلى سبيل المثال، قد لا تعطي الدول الأعضاء في آلية من آليات التشاور الأولوية لقضايا حوكمة الهجرة؛ وقد لا تكون بعض آليات التشاور مكلفة بالاضطلاع بأنشطة متصلة بالاتفاق العالمي؛ وقد لا يكون هناك فهم لدى الدول الأعضاء بشأن الجهة التي تقود العملية وكيفية تنسيق هذه العملية على المستوى الإقليمي.

وتسد آليات التشاور، باعتبارها آليات تقودها الدول وتنطوي في الغالب على حوار إقليمي وأقاليمي بشأن الهجرة، فجوة ملموسة في جهود حوكمة الهجرة، بتناول مسألة حوكمة الهجرة العالمية على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويُبرز ذلك القيمة المضافة لمشاركتها في تنفيذ الاتفاق

العالمي ومتابعته واستعراضه.

1- مقدمة

معلومات أساسية

نتج الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية عن جهود بقيادة الدول الأعضاء لوضع إطار تعاوني دولي شامل بشأن المهاجرين والتنقل البشري، من خلال تحديد مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهمات بشأن الهجرة الدولية بجميع أبعادها. والاتفاق غير ملزم قانوناً، وهو أول اتفاق متفاوض بشأنه على الصعيد الحكومي الدولي أُعد تحت رعاية الأمم المتحدة لتناول جميع أبعاد الهجرة الدولية على نحو كلي وشامل. ويسعى الاتفاق العالمي، الذي يتمحور حول 10 مبادئ توجيهية و23 هدفاً وقائمة من الإجراءات الطوعية التي يمكن اتخاذها لتحقيق كل هدف، إلى تمكين المجتمع الدولي من تحديد مقاييس مشتركة للهجرة المنظمة والحد بذلك من الهجرة غير النظامية.

ويتطلب تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه تضافر جهود جميع الجهات الفاعلة على المستويات العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني. وتؤدي آليات التشاور دوراً رئيسياً في هذا الصدد، ولا سيما خارج الحدود الوطنية. وتشمل آليات التشاور عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة، ومنتديات أقاليمية، وعمليات عالمية بشأن الهجرة. وقد أُرسيت من خلال آليات التشاور أسس متينة للحوار والتعاون الدوليين بشأن الهجرة.

وتحدد الفقرات 47 و50 و52 من الاتفاق العالمي أدواراً هامة للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وآليات التشاور الأخرى في التنفيذ والمتابعة والاستعراض، ولا سيما بالإسهام في منتدى استعراض الهجرة الدولية.

ومنذ انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين في عام 2016، الذي توج بإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، ناقشت آليات تشاور شتى الاتفاق العالمي في اجتماعاتها. وصاغ عدد من العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية مشاريع مواقف وتوصيات بشأن الاتفاق العالمي أثناء عملية وضعه. وقدمت العمليتان العالميتان الرئيسيتان بشأن الهجرة أيضاً – وهما المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والحوار الدولي بشأن الهجرة – إسهامات في المفاوضات بشأن الاتفاق. وأُدرج في النص النهائي العديد من التوصيات التي قدمتها مختلف العمليات.

وعُقد الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السابع) يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2017 في جنيف بسويسرا، وكان موضوعه ”آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية“. وأسفر عن صياغة آليات التشاور والمنظمات الشريكة لها (اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية) التزامات مشتركة قابلة للتنفيذ، ترد في وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع، التي أُخذت بعين الاعتبار، إلى جانب موجز نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجرتها المنظمة الدولية للهجرة في إطار التحضير للاجتماع العالمي السابع وتقرير الاجتماع العالمي السابع، أثناء مرحلة التقييم من عملية الاتفاق العالمي، وتشكل منطلقاً لهذا الاستعراض.

الهدف والمنهجية

نظراً إلى اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، استعرضت المنظمة الدولية للهجرة دور آليات التشاور في الاتفاق العالمي بهدف تحديد إسهاماتها الممكنة في الوفاء بالالتزامات الواردة فيه، وأوجه التكامل والقيمة المضافة التي يمكن أن تنطوي عليها مشاركة هذه الآليات.

ويقدم الاستعراض أمثلة على الدور الذي أدته آليات التشاور أثناء عملية الاتفاق العالمي ويحلل ذلك الدور، ويعرض التوصيات المنبثقة من الاجتماع العالمي السابع المقدمة إلى آليات التشاور. وفيما يتعلق بالتنفيذ، ينظر الاستعراض في مواطن القوة والقيمة المضافة التي تميز آليات التشاور التي تساعد دولها الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه، ويقدم توصيات بشأن سبل زيادة دور آليات التشاور إلى أقصى حد في هذا الصدد. إضافة إلى ذلك، يقدم الاستعراض، استناداً إلى ردود رؤساء آليات التشاور على دراسة استقصائية بشأن الاتفاق العالمي، لمحة عامة عن الكيفية التي بدأت بها آليات التشاور – ولا سيما على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي – الاستعداد لمرحلة التنفيذ.

وتهدف الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المنبثقة من الاستعراض إلى مساعدة آليات التشاور في تقييم المبادرات المتخذة والأدوار المضطلع بها، والتخطيط لمشاركتها مستقبلاً في تنفيذ الاتفاق العالمي. وعُرضت نتائج الاستعراض خلال حدث مواز نُظم أثناء انعقاد المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

وشملت منهجية الاستعراض بحثاً مكتبياً في الوثائق الموجودة ومواقف آليات التشاور بشأن الاتفاق العالمي؛ ودراسة استقصائية ومقابلات هاتفية للمتابعة.

وسعت الدراسة الاستقصائية إلى تحديد التطورات في مواقف فرادى آليات التشاور من الاتفاق العالمي وما يلزم لضمان مشاركة آليات التشاور في تنفيذه ومتابعته واستعراضه. وقُسم الاستبيان إلى أربعة أقسام: (أ) معلومات عامة عن آلية التشاور؛ (ب) مواقف آلية التشاور من الاتفاق العالمي وتوصياتها بشأنه؛ (ج) الخطط المتعلقة بإسهام الآلية في التنفيذ؛ (د) الشراكات المتعلقة بالاتفاق العالمي.

وكانت المقابلات الهاتفية شبه منظمة وكان محور تركيزها مماثلاً لمحور تركيز الاستبيان، على أنها سمحت بتقديم معلومات أعمق عن موقف آليات التشاور من الاتفاق العالمي ودورها في تنفيذه. وحددت الدراسة الاستقصائية والمقابلات الهاتفية ممارسات فعالة ونماذج للشراكات الناجحة وواصلت استكشاف أوجه التكامل والقيمة المضافة التي يمكن أن تنطوي عليها مشاركة آليات التشاور في تنفيذ الاتفاق العالمي.

القيود

هذا الاستعراض ليس جامعاً مانعاً لأن آليات التشاور لم ترُد جميعاً على الدراسة الاستقصائية. فقد وردت ثمانية ردود على الاستبيان وأُجريت ثلاث مقابلات هاتفية مع رؤساء آليات التشاور. وعليه، فقد شاركت في الدراسة الاستقصائية والمقابلات الهاتفية إحدى عشرة آلية تشاور تشمل ما مجموعه 160 بلداً. وهذه الكيانات عبارة عن آليات تشاور بين الدول متنوعة من حيث المجالات المواضيعية التي تركز عليها ودرجات أنشطتها. ولا يمكن رسم صورة شاملة استناداً إلى الردود الواردة عبر الاستبيان والمقابلات الهاتفية، غير أن البيانات تعطي لمحة موجزة عن إمكانية مشاركة آليات التشاور في تنفيذ الاتفاق العالمي. ولما لم يكن لجميع آليات التشاور موقف رسمي من الاتفاق العالمي، لا ينبغي أن يُفهم الاستعراض باعتباره موجزاً للمواقف الرسمية لهذه الآليات، بل لمحة عامة عن الممارسات الجيدة التي تطورت في ميدان آليات التشاور. ويهدف الاستعراض إلى أن يكون مادة إعلامية تسهم في الخطاب السائد بشأن حوكمة الهجرة، وتركز على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي، حيث تحدث معظم حركات الهجرة ويشتد الطلب على حوكمة الهجرة.

حوكمة الهجرة: الأبعاد الإقليمي والأقاليمي والعالمي

تُعرَّف حوكمة الهجرة باعتبارها ''الأطر المشتركة التي تضم القواعد القانونية والقوانين واللوائح والسياسات والتقاليد فضلاً عن الهياكل التنظيمية (دون الوطنية والوطنية والإقليمية والدولية) والعمليات ذات الصلة التي تشكل وتنظم نُهج الدول إزاء الهجرة بجميع أشكالها، بتناول الحقوق والمسؤوليات وتعزيز التعاون الدولي''[1]. وتشمل المبادئَ والنُّهجَ المشتركة لتيسير هجرة الناس وتنقلهم على نحو منظم وآمن ونظامي ومسؤول. وقد أُنجزت دراسات متعمقة نسبياً لحوكمة الهجرة على الصعيد الوطني، أما حوكمتها إقليمياً وعالمياً فما زالت توضع لبناتها وعملياتها.

حوكمة الهجرة الإقليمية: من انعدام المنتديات إلى انتشار منابر الحوار الإقليمي والأقاليمي بقيادة الدول

ترتكز حوكمة الهجرة الإقليمية على حقيقة مفادها أن معظم حالات الهجرة تحدث إقليمياً أو بين المناطق المجاورة. ولا يمكن تعريف الهجرة باعتبارها ظاهرة دولية بطبيعتها فحسب، بل باعتبارها ظاهرة إقليمية أيضاً. وعليه، فإن المناقشات المتعلقة بحوكمة الهجرة تنطوي على تركيز إقليمي شديد.

وترتبط المناقشات المتعلقة بإدارة الهجرة وحوكمة الهجرة على الصعيد الإقليمي ارتباطاً وثيقاً بآليات التشاور. فقد أرست هذه الحوارات غير الرسمية المخصصة للهجرة، التي تجري بقيادة الدول، أساساً متيناً لإدارة الهجرة، وكان لها دور ريادي في الممارسات ونماذج الشراكات الفعالة لمعالجة قضايا الهجرة.

وقد أدت الحاجة إلى بيئة منفصلة غير رسمية تتناول الدول في إطارها قضايا الهجرة فيما بينها إلى ظهور حوارات السياسات بشأن الهجرة على الصعيد الإقليمي (آليات التشاور الأولى). وظهرت آليات التشاور بهدف المضي قدماً بالمناقشات المتعلقة بقضايا سياساتية محددة على الصعيد الإقليمي أو الأقاليمي. علاوة على ذلك، ففي غياب نظام عالمي للهجرة، لجأت الدول، حرصاً منها على حماية سيادتها فيما يتعلق بالهجرة، إلى آليات التشاور باعتبارها عمليات إقليمية موازية وأكثر تركيزاً. وحتى عام 1985، لم تكن هناك منتديات إقليمية معروفة بشأن الهجرة في ميدان حوكمة الهجرة[2]، أما بعد ذلك فقد تزايدت آليات التشاور عدداً ونشاطاً داخل المناطق وفيما بينها – ولا سيما عقب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام 1994 – لتصل إلى 30 آلية في العالم في 2018. وفي 2018، لم تعد هناك أي منطقة في العالم تفتقر إلى آلية للتشاور بين الدول بشأن الهجرة.

حوكمة الهجرة العالمية: من العمليات العالمية الأولى بشأن الهجرة إلى الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

أدى انتشار آليات التشاور، التي عُقدت في البداية على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي، وكانت تُعرف أساساً باعتبارها عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة، إلى تمهيد السبيل لظهور العمليات العالمية الأولى بشأن الهجرة – وهي مبادرة برن، والمؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة (مؤتمر كومنولث الدول المستقلة)، والحوار الدولي بشأن الهجرة، وحوار الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية.

1 International Organization for Migration, *Glossary on Migration*, 3rd edition, (A. Sironi, C. Bauloz, M. Emmanuel, eds.), (forthcoming).

2 تُعتبر المشاورات الحكومية الدولية بشأن الهجرة واللجوء واللاجئين، التي انطلقت في عام 1985، أول آلية تشاور.

وبفضل هذه المبادرات التي اتسع نطاقها وامتدت رقعتها الجغرافية تدريجياً، التزمت الحكومات في جميع مناطق العالم التزاماً متزايداً بالحوار والتعاون المنتظمين من خلال آليات التشاور، مما فسح المجال أمام قبول حوكمة الهجرة باعتبارها موضوعاً ينبغي تناوله في المنتديات الدولية. ويمكن تقسيم آليات التشاور إلى الفئات التالية: العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة، والمنتديات الأقاليمية المعنية بالهجرة، والعمليات العالمية بشأن الهجرة[3].

وفي عام 2018، كانت هناك 15 عملية تشاورية إقليمية نشطة بشأن الهجرة، و13 منتدى أقاليمياً نشطاً معنياً بالهجرة، وعمليتان عالميتان نشطتان بشأن الهجرة. وإجمالاً، هناك 186 بلداً عضواً في عملية تشاورية إقليمية واحدة على الأقل، و178 بلداً عضواً في منتدى أقاليمي واحد على الأقل معني بالهجرة، ويكاد يكون جميعها عضواً في عملية عالمية واحدة على الأقل بشأن الهجرة. وتشارك بعض البلدان في زهاء 14 آلية تشاور في الوقت نفسه.

English	Arabic
Number of ISCMs	عدد آليات التشاور
This map is for illustration purposes only. The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by IOM.	هذه الخريطة هي لأغراض التوضيح فقط. ولا تعني الحدود والأسماء المعروضة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة تأييداً أو موافقة رسميين من جانب المنظمة.

وعموماً، أسهمت آليات التشاور في زيادة استعداد المجتمع الدولي لمناقشة قضايا الهجرة وتحدياتها. وأثَّر تبادل المعلومات وتحسين فهم الهجرة تأثيراً بالغاً في حوكمة الهجرة على الصعيد العالمي، مما مهد الطريق أيضاً أمام انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين في 19 أيلول/سبتمبر 2016، الذي تُوج بإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين.

وتمثل الحوارات بشأن الهجرة والعمليات التشاورية بشأن الهجرة على الصعد العالمي والأقاليمي والإقليمي مصدراً هاماً للممارسات الجيدة ونماذج الشراكات. وقد أدت آليات التشاور هذه دوراً هاماً في تعزيز الحوار السياساتي بين الدول وتشكيل معالم حوكمة الهجرة إقليمياً وأقاليمياً وعالمياً. وأسهمت في ظهور مبادئ ونهج مشتركة لتناول الهجرة الدولية، ووجَّهت الأعمال التحضيرية للاتفاق العالمي.

ولا يشكل الاتفاق العالمي نقطة انطلاق الحوكمة العالمية للهجرة. ومع ذلك، فهو يعكس تحولاً جديداً نحو حوكمة الهجرة على الصعيد العالمي، تأثر غاية الأثر بظهور العمليات التشاورية بشأن الهجرة. وانتقل تناول موضوع حوكمة الهجرة على الصعيد العالمي، عبر المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واللجنة العالمية للهجرة الدولية وحوار الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، من مناقشات متخصصة إلى نهج أكثر تنظيماً، وركزت المناقشات نفسها على مسألة الهجرة وعلاقتها بجوانب أخرى، ولا سيما التنمية. ولم تُدرج الهجرة بجميع أبعادها ضمن انشغالات المجتمع الدولي. وظلت المناقشات المتعلقة بحوكمة الهجرة على الصعيد العالمي، التي وُصفت في عام 2011 باعتبارها ''فسيفساء متجزئة من المؤسسات الموزعة على ميادين سياساتية ومستويات من الحوكمة''[4] تزداد سرعة وتركيزاً، بإدراج الهجرة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، في إطار الغاية 10-7 من أهداف التنمية المستدامة. وشكل إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين منعطفاً تطورت أثناءه المناقشات على الصعيد العالمي لتنتقل من المناقشة المنظمة بشأن الهجرة والتنمية، إلى مناقشة تبحث في بُعد حقوق الإنسان وفي جوانب أخرى من الهجرة الدولية[5]. وكان لحظة تاريخية نوقشت خلالها الهجرة على الصعيد العالمي لأول مرة في حد ذاتها، بدلاً من مناقشتها في سياق صلاتها بمسائل أخرى، مثل التنمية أو الأمن. ويتعكس الاتفاق العالمي هذا التطور في حوكمة الهجرة على الصعيد العالمي.

ولا يمكن المبالغة في وصف الزخم الناتج عن إعلان نيويورك. فقد شكل الخطوة الأولى في مناقشة جميع قضايا الهجرة ذات الصلة على المستوى المتعدد الأطراف، وأدى إلى وضع الاتفاق العالمي واعتماده. ويتابع الاتفاق إعلان نيويورك، بمراعاة المواقف الوطنية والإقليمية والمؤسسية من الهجرة واتباع نهج مبتكر يحدد إطاراً للمواضيع ذات الأولوية والقضايا التي تحظى بالاهتمام، بالاستناد إلى ممارسات وسياسات جميع الجهات المعنية بالهجرة.

وقد أسهمت آليات التشاور، بفضل اتساع نطاقها الجغرافي والمواضيعي، إسهاماً كبيراً في هذا التطور. ففي عام 2018، تناولت آليات التشاور 29 مجالاً مواضيعياً، وكرس معظمها مشاوراته لمجالات مواضيعية متعددة.

3 International Organization for Migration, Regional Inter-State Consultation Mechanisms on Migration: Approaches, Recent Activities and Implications for Global Governance of Migration, Migration Research Series No. 45 (Geneva, 2013). متاحة في الرابط التالي: https://publications. iom.int/system/files/pdf/mrs45_en_10may2013.pdf.

4 A. Betts (ed.), *Global Migration Governance* (Oxford, Oxford University Press, 2011).

5 A. Betts and L. Kainz, *The history of global migration governance*, University of Oxford Refugee Studies Centre Working Paper Series No. 122 (Oxford, 2017).

2- من الإقليمي إلى العالمي: تقييم مواقف آليات التشاور من الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وتوصياتها بشأنه

النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع

يتابع الاستعراض التوصيات – المعروضة في وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع – التي صيغت أثناء الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السابع) الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2017، وشاركت فيه 22 آلية تشاور، وجميع لجان اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة، وخمس منظمات اقتصادية إقليمية. ثم قُدمت التوصيات باعتبارها إسهاماً رسمياً في مرحلة التقييم من عملية الاتفاق العالمي.

وأبرز الاجتماع العالمي السابع الدور الهام الذي تضطلع به آليات التشاور في حوكمة الهجرة؛ واعترف بالشراكات مع الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين باعتبارها جزءاً أساسياً من الجهود المبذولة للنهوض بالتعاون الفعال في مجال الهجرة وتعزيز وضع سياسات أفضل وأشد فعالية فيما يتعلق بالهجرة؛ وأعاد تأكيد الدور الأساسي لآليات التشاور في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه. وتتضمن وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع أهم الأولويات التي ينبغي مراعاتها في وضع الاتفاق وتنفيذه ومتابعته واستعراضه. وتسلط هذه المساهمات الملموسة الضوء على مجالات التقارب بين جميع المناطق وتعترف بأن آليات التشاور:

(أ) جهات مساهمة حاسمة الأهمية في حوكمة الهجرة على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي؛

(ب) تعمل بمثابة المحافل الرئيسية لحوار السياسات بشأن الهجرة والتعلم من الأقران وتبادل الممارسات الجيدة والابتكار وبناء القدرات؛

(ج) تعزز اتباع نُهج شاملة للحكومة بأكملها إزاء حوكمة الهجرة؛

(د) تشجع أوجه التكامل والتآزر على الصعد الوطني والإقليمي والأقاليمي والعالمي، وتعزز الشراكات مع جميع الجهات صاحبة المصلحة؛

(هـ) ستسهم في تنفيذ الاتفاق العالمي وستواصل دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بإجراءات تشمل ما يلي:

'1' بناء قدرات أعضائها؛

'2' دعم تبادل البيانات والإحصاءات والتحاليل بشأن الهجرة بين أعضائها ومع الشركاء الإقليميين.

وتناولت آليات التشاور المجالات المواضيعية والموضوعية التالية ذات الصلة بالتنفيذ:

(أ) ضمان حماية حقوق الإنسان لجميع المهاجرين؛

(ب) تيسير الهجرة النظامية ومكافحة الهجرة غير النظامية؛

(ج) تعزيز الإدماج الاجتماعي؛

(د) مكافحة كره الأجانب والعنصرية والتمييز والتعصب تجاه المهاجرين وتشجيع صورة إيجابية عن المهاجرين؛

(هـ) تحسين جمع البيانات وتحليلها وتبادلها بين البلدان.

وتعترف وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع كذلك بأهمية الشراكات بين جميع أصحاب المصلحة على الصعد كافة، بما في ذلك مواصلة التعاون وبناء أوجه التآزر بين آليات التشاور نفسها؛ وإقامة شراكات مع المنظمات الحكومية الدولية، مثل المنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات الاقتصادية الإقليمية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة؛ والتعاون مع الجهات الشريكة غير الحكومية، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائط الإعلام والشتات والمهاجرون والأوساط الأكاديمية.

وبُحثت وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع، إلى جانب تقرير الاجتماع العالمي السابع، أثناء اجتماع التقييم، ومهَّدا الطريق أمام العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من المنتديات ذات الصلة المكلفة بأدوار في إطار الاتفاق العالمي لدعم التنفيذ والمتابعة والاستعراض.

فرادى مواقف آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة إزاء الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

منذ عام 2017، تناولت 18 آلية تشاور الاتفاق العالمي من خلال اجتماعات عقدتها كل واحدة منها، وخلال عملية التشاور. وكما هو مبين في الجدول أدناه، انبثقت من عدة عمليات تشاورية إقليمية وأقاليمية وعالمية مواقف رسمية من الاتفاق العالمي خلال عملية التشاور والتفاوض، بينما أسهمت أربع آليات تشاور أخرى (عملية بودابست، والمبادرة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وبلدان القرن الأفريقي بشأن دروب الهجرة، والحوار الأوروبي الأفريقي بشأن الهجرة والتنمية، وعملية براغ) في عملية التقييم عن طريق أمانتها التقنية، وهي المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة[6].

وفي عام 2017، أجرت المنظمة الدولية للهجرة، قبل انعقاد الاجتماع العالمي السابع، دراسة استقصائية لآليات التشاور واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية لتجميع الممارسات الجيدة التي يتبعها كل منها ومدخلات أخرى للإسهام في مرحلة التقييم من عملية الاتفاق العالمي. ووردت ردود من 20 آلية تشاور و4 لجان إقليمية تابعة للأمم المتحدة و3 منظمات اقتصادية إقليمية (27 كياناً في المجموع)، وحُللت الردود في موجز نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجرتها المنظمة الدولية للهجرة في إطار التحضير للاجتماع العالمي السابع.

6 International Centre for Migration Policy Development, *Global Compact for Migration: An Agenda for Tomorrow and Beyond. Recommendations by the International Centre for Migration Policy Development* (Vienna, 2017). متاح في الرابط التالي: https://refugeesmigrants.un.org/sites/default/ files/gcm_-_an_agenda_for_tomorrow_and_beyond_icmpd.pdf.

آليات التشاور التي لها مواقف رسمية من الاتفاق العالمي	آليات التشاور التي صاغت توصيات وفقاً لدراسة الاجتماع العالمي السابع الاستقصائية في عام 2017	آليات التشاور التي شملتها الدراسة الاستقصائية من أجل إعداد هذا الاستعراض في عام 2018 التي لها مواقف رسمية من الاتفاق العالمي
• عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين • عملية باي • المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية • الحوار الدولي بشأن الهجرة • حوار أبو ظبي • عملية بوييلا • عملية كولومبو • مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة **موقف المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، بما في ذلك آليات التشاور التالية:** • عملية بودابست • عملية الخرطوم • عملية الرباط • عملية براغ	• الحوار المشترك بين مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة • عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين • عملية بودابست • عملية كولومبو • المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية • عملية التشاور الإقليمية بشأن الهجرة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية • حوار الهجرة الخاص بدول وسط أفريقيا • حوار الهجرة الخاص بدول الجنوب الأفريقي • حوار الهجرة الخاص بغرب أفريقيا • حوار أبو ظبي • منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة • عملية بوييلا	• عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين • عملية الرباط • عملية التشاور الإقليمية بشأن الهجرة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية • حوار أبو ظبي • منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة • عملية بوييلا • مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة

وتعكف آليات تشاور إضافية على مناقشة مواقفها، غير أن بعض المواقف والتوصيات القائمة يدل على استعداد آليات التشاور لدعم الاتفاق العالمي، ويبرز البعض الآخر مجالات مواضيعية ستشارك من خلالها الآليات في تنفيذ الاتفاق. وتناولت آليات تشاور قليلة فقط عناصر الاتفاق العالمي أو أهدافه بالتفصيل. أما طرائق مشاركة آليات التشاور في الاتفاق العالمي والموارد اللازمة لها في هذا الصدد فلم تُبحث في معظم الأحوال.

ومع ذلك، تُظهر المواقف والتوصيات القائمة القيمة المضافة التي يمكن أن تجلبها آليات التشاور لتنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه، بفضل اتساع قاعدتها المعرفية وبياناتها وممارساتها الفعالة ونماذج شراكاتها، فضلاً عن قدرتها على بناء قدرات الدول وتعزيز المواقف المشتركة من الهجرة والنهوض بالتعلم والاستعراض بين الأقران. ونظراً إلى أوجه التآزر بين مختلف آليات التشاور ومشاركتها في الاجتماعات العالمية لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة والمنتديات العالمية الأخرى، فإن هذه الآليات تتبوأ مكانة جيدة لدعم الأبعاد الإقليمية للاتفاق العالمي.

3- عودة "من العالمي إلى الإقليمي؟: تحليل الردود على الدراسة الاستقصائية والمقابلات الهاتفية

استعراض عام للردود

أمكن الاتصال بـ 11 آلية تشاور إجمالاً عن طريق الاستبيان أو المقابلات الهاتفية أو كليهما. ويبلغ مجموع أعضاء آليات التشاور المجيبة 160 دولة. ويُعتبر منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة أكبر آلية تشاور مجيبة، إذ يضم وحده 55 دولة عضواً.

ردود على الاستبيان وردت من رؤساء:

- عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين
- مشاورات بلدان الكاريبي بشأن الهجرة
- فريق الشراكة الشرقية بشأن الهجرة والتنقل والإدارة المتكاملة للحدود
- عملية الرباط
- عملية التشاور الإقليمية بشأن الهجرة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية
- المشاورات الحكومية الدولية بشأن الهجرة واللجوء واللاجئين
- عملية بوبيلا
- مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة

مقابلات هاتفية أُجريت مع رئيس:

- حوار أبو ظبي
- منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة
- مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة

الاستنتاجات الرئيسية

يمكن تقسيم استنتاجات الاستعراض الرئيسية إلى فئتين. فأما الفئة الأولى فتتعلق بكفية تعامل آليات التشاور مع الاتفاق العالمي حتى الآن، بما في ذلك معرفة ما إذا كانت آليات التشاور قد حددت مواقفها من الاتفاق العالمي، والمجالات المواضيعية التي تناولتها، والإجراءات الاستراتيجية التي سبق أن اتخذتها (مثل وضع بند ثابت في جدول الأعمال، وخطط عمل). وأما الفئة الثانية فتتعلق بكيفية مواصلة آليات التشاور سعيها إلى المشاركة في الاتفاق العالمي ودعم دولها الأعضاء في تنفيذه في المستقبل.

'1' مشاركة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في عملية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: المواقف، المجالات المواضيعية، تحديد الأولويات، خطط العمل

حددت آليات تشاور شتى موقفاً من الاتفاق العالمي. فمن أصل آليات التشاور التسع المجيبة على الاستبيان، صاغت خمس آليات موقفاً أو توصيات ملموسة في هذا الصدد. ونُشر معظم هذه المواقف قبل صدور مشروع النص النهائي في تموز/يوليه 2018، ولم تُنقح تلك المواقف منذئذ. ولم تصغ أربع آليات تشاور أي موقف أو توصية، على الرغم من أن إحداها (مشاورات بلدان الكاريبي بشأن الهجرة) قررت وضع الصيغة النهائية لموقفها أو توصيتها أو مواصلة تنقيحهما بعد اعتماد الاتفاق العالمي في عام 2018. وأفاد ممثل المشاورات الحكومية الدولية بشأن الهجرة واللجوء واللاجئين بأن الآلية لم تتخذ عموماً مواقف رسمية، لكنها تعرض بدلاً من ذلك معلومات عن مواقف كل دولة من دولها الأعضاء.

الشكل 2: آليات التشاور التي أعربت عن موقف رسمي من الاتفاق العالمي

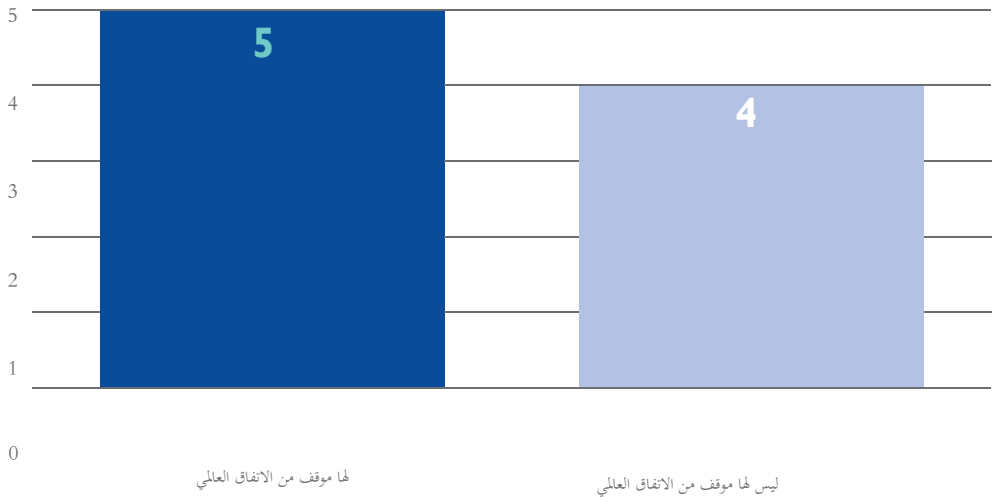

قدمت آليات التشاور التي صاغت موقفها من الاتفاق العالمي تفاصيل عن مواضيع ومبادئ توجيهية وأهداف محددة وأحالت إليها. يتعلق الأمر بالمواضيع التي تناولتها سلسلة من الجلسات المواضيعية غير الرسمية بشأن تيسير الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، عُقدت أثناء مرحلة التشاور من عملية الاتفاق العالمي. وأتاحت إطاراً لمناقشة العناصر المختلفة المعروضة في المرفق الثاني من إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين. وانبثقت المبادئ التوجيهية والأهداف من نص الاتفاق العالمي المعتمد.

تتناول آليات التشاور المجيبة على الدراسة الاستقصائية أو المقابلات الهاتفية جميع المواضيع التي نوقشت خلال مرحلة التشاور وجميع المبادئ التوجيهية والأهداف الواردة في الاتفاق العالمي. يكشف ذلك عن اتساع مجالات اختصاص آليات التشاور المجيبة، ويؤكد الدور الذي يمكن أن تضطلع به هذه الآليات في الاتفاق العالمي. وأبلغت الآليات المجيبة عن عدد من المواضيع والمبادئ التوجيهية والأهداف المشتركة، ترد تفاصيلها في الشكل 3 أدناه.

الشكل 3: المواضيع والمبادئ التوجيهية والأهداف التي تناولتها جميع المواقف الرسمية التي أبلغت عنها آليات التشاور إزاء الاتفاق العالمي

المواضيع	المبادئ التوجيهية	الأهداف
• الهجرة غير النظامية والمسارات النظامية، بما في ذلك العمل اللائق، وتنقل اليد العاملة، والاعتراف بالمهارات والكفاءات، وغير ذلك من التدابير ذات الصلة • مساهمات المهاجرين والشتات في جميع أبعاد التنمية المستدامة، بما في ذلك التحويلات وإمكانية تحويل الاستحقاقات المكتسبة • معالجة دوافع الهجرة، بما في ذلك الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ والكوارث الطبيعية والأزمات البشرية المنشأ، من خلال إجراءات الحماية والمساعدة، والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، ومنع النزاعات وتسويتها • تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص وأشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك الكشف الملائم عن المهاجرين وضحايا الاتجار وحمايتهم ومساعدتهم	• المبدأ 2: التعاون الدولي • المبدأ 4: سيادة القانون ومراعاة الأصول القانونية • المبدأ 5: التنمية المستدامة • المبدأ 6: حقوق الإنسان • المبدأ 7: احترام المنظور الجنساني	• الهدف 1: جمع بيانات دقيقة ومصنفة واستخدامها كأساس للسياسات القائمة على الأدلة • الهدف 2: تقليص الدوافع والعوامل الهيكلية السلبية التي تضطر الناس إلى مغادرة بلدهم الأصلي • الهدف 5: تعزيز توافر ومرونة وسائل الهجرة النظامية • الهدف 7: معالجة أوجه الضعف في الهجرة والحد منها • الهدف 10: منع الاتجار بالأشخاص ومكافحته والقضاء عليه في سياق الهجرة الدولية • الهدف 16: تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج والتماسك الاجتماعي الكاملين • الهدف 23: تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية تحقيقاً للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

أشارت معظم آليات التشاور المجيبة إلى أن الاتفاق العالمي قد أثر بالفعل في عملها، بما في ذلك من حيث المواضيع وبرامج العمل وطرائق العمل. ولم تُفِد أي آلية بأن عملها لم يتأثر، لكن آليتين لم تجيبا على هذا السؤال.

وتشير الردود إلى أن الاتفاق العالمي قد أثر في عمل آليات التشاور على النحو التالي:

- أُدرج كبند من بنود جدول أعمال الاجتماعات (عملية بوينلا، ومؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة)
- جُسد في عمل آليات التشاور (مثل عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين، وفريق الشراكة الشرقية بشأن الهجرة والتنقل والإدارة المتكاملة للحدود)
- استُخدم إطاراً مرجعياً لتحديد الأولويات (مثل مشاورات بلدان الكاريبي بشأن الهجرة)
- أُدرج في برنامج العمل (مثل المشاورات الحكومية الدولية بشأن الهجرة واللجوء واللاجئين)
- تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء (مثل عملية التشاور الإقليمية بشأن الهجرة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية)

أدرجت أغلبية آليات التشاور المجيبة بالفعل الاتفاق العالمي كبند ثابت في جدول أعمالها أو تعتزم فعل ذلك. من الأهمية الإشارة إلى أن جميع آليات التشاور التي أعربت عن موقف رسمي قد أدرجت الاتفاق العالمي بالفعل كبند ثابت في جدول أعمالها أو تعتزم فعل ذلك، بل إن آليتين من الآليات الأربع التي ليس لها موقف رسمي من الاتفاق العالمي قد أدرجتاه بالفعل في جدولي أعمالهما أو تعتزمان فعل ذلك. ويدل ذلك على أن آليات التشاور، على الرغم من عدم اتخاذ موقف رسمي من المسألة، تظل تعتبر وترى أن لها دوراً في تنفيذ الاتفاق العالمي.

الشكل 4: آليات التشاور التي لها بند ثابت في جدول الأعمال بشأن الاتفاق العالمي

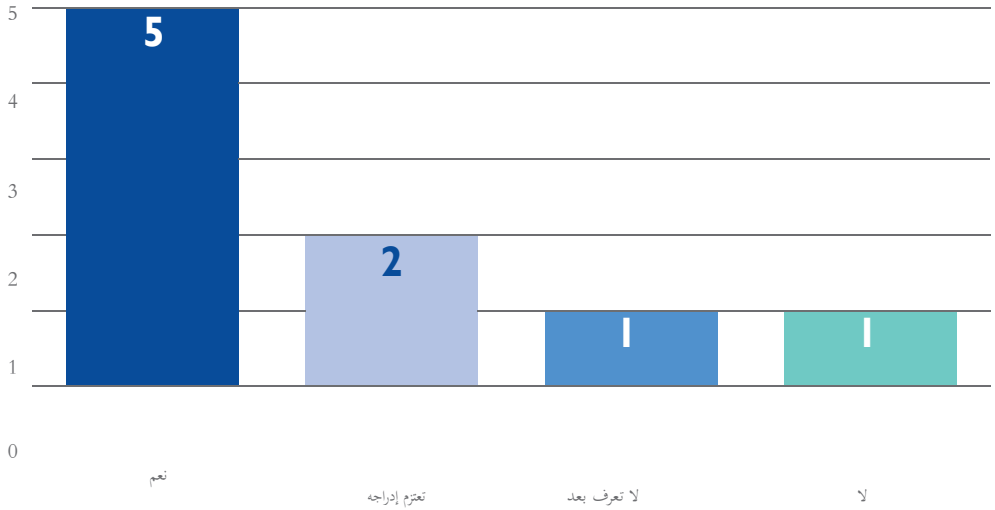

لا تزال هناك شكوك بشأن الاتفاق العالمي. وتنظر بعض آليات التشاور بالفعل في وضع خطة عمل سعياً إلى تحقيق أهداف الاتفاق، لكن معظمها لا يعرف بعد إن كان سيفعل ذلك. أشارت ست آليات تشاور مجيبة إلى أنها لا تعرف بعد إن كانت سترسم خطة عمل لتحقيق أهدف الاتفاق العالمي على الرغم من أنه أثر تأثيراً واسع النطاق في عملها. وسبق أن صاغت آليتا تشاور – هما عملية بويبلا ومشاورات بلدان الكاريبي بشأن الهجرة – خطة عمل.

الشكل 5: آليات التشاور التي تضع خطط عمل لتحقيق أهداف الاتفاق العالمي

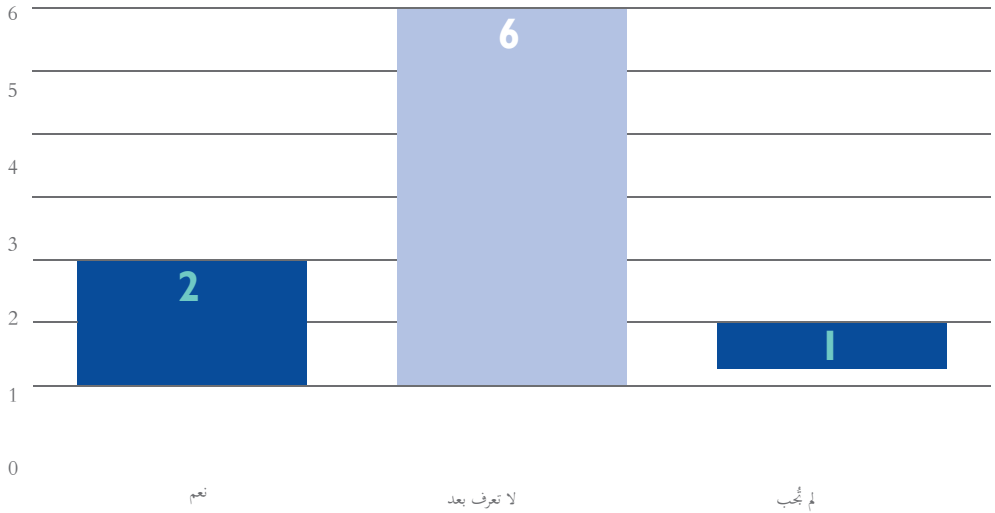

هل تنظر آليتكم في وضع خطة عمل للسعي إلى تحقيق الأهداف الواردة في الاتفاق العالمي؟

’2‘ الدور المقبل لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: مساعدة الدول الأعضاء، بناء القدرات، إقامة الشراكات، المعوقات، التعلم من تحقيق أهداف التنمية المستدامة

إضافة إلى العمل الذي تضطلع به آليات التشاور بالفعل، نظر هذا الاستعراض أيضاً في الدور الذي تتوخى آليات التشاور أداءه مستقبلاً في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه. وفي هذا الصدد، يمكن تحديد مجالين من مجالات المشاركة: (أ) كيفية مساعدة الدول الأعضاء في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي والوفاء بما يرد فيه من التزامات قابلة للتنفيذ على الصعيدين الإقليمي والوطني، وكيفية بناء قدرات الدول الأعضاء في هذا الصدد؛ (ب) الشراكات التي يمكن أن تقيمها آليات التشاور لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي.

تستكشف آليات التشاور بالفعل سبل مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي على الصعيدين الوطني والإقليمي. قدمت الآليات المجيبة، عند سؤالها عن هذه المسألة، مجموعة من الردود الثاقبة، انبثق منها مقترحان رئيسيان.

الشكل 6: دوران أساسيان لآليات التشاور في الاتفاق العالمي

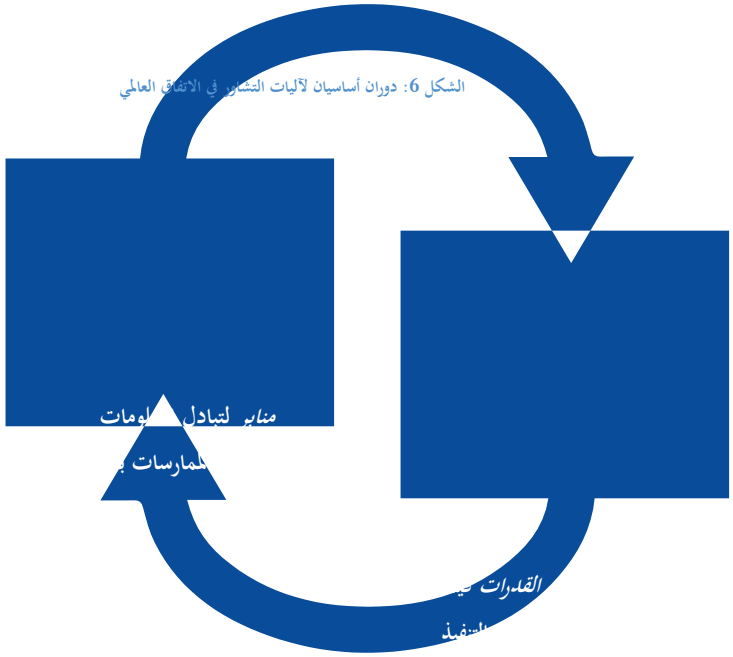

لوحظ أن آليات التشاور، باعتبارها منابر لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي، يمكن من ثم أن تعزز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء. وتجدر الإشارة هنا إلى عدة أمثلة على الأدوار التي يُتوخى أن تضطلع بها آليات التشاور.

قال ممثل مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة إن البلدان يمكن أن تعرض ممارساتها الفعالة، التي يمكن فيما بعد تقاسمها وتنفيذها. وفي هذا الصدد، أشار رد منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة إلى أن آليات التشاور يمكن أن تساعد الدول الأعضاء في نقل الالتزامات الدولية إلى السياقات الإقليمية والوطنية بوضع توصيات سياساتية يمكن تكييفها بسهولة لتلائم السياق، بدءاً بمناقشة مفتوحة وصريحة في وسط غير رسمي لعرض المشاكل عرضاً واضحاً واستكشاف الحلول، ثم تناولها في إطار عمليات رسمية لتتفق عليها أو تؤيدها البلدان أو المنطقة المعنية. وعلى الرغم من عدم تحقيق هذه الآليات بعد، أشار ممثل فريق الشراكة الشرقية بشأن الهجرة والتنقل والإدارة المتكاملة للحدود، في رده على الاستبيان، إلى ما يلي:

''يمكن أن تتيح الاجتماعات فرصة لتبادل المعلومات بصفة غير رسمية بين البلدان المشاركة بشأن التقدم الذي أحرزه كل منها في إطار الاتفاق العالمي، على المستوى التقني. ويمكن أن يرى ممثلو البلدان المشاركة أيضاً أن من المفيد إثارة ومناقشة التحديات التي يمكن أن تواجهها الدول في سياق تنفيذ الاتفاق العالمي، بما في ذلك التحديات على الصعيد الإقليمي''.

وفيما يتعلق ببناء قدرات الدول الأعضاء على التنفيذ، أشارت آليات التشاور إلى إمكانية فعل ذلك بتقديم الدعم التقني للدول الأعضاء وبتيسير تقاسم البيانات بين الدول الأعضاء.

واقترح المجيب من مشاورات بلدان الكاريبي بشأن الهجرة إتاحة فرص التوعية وبناء القدرات على نطاق الوكالات الحكومية باتباع نهج شامل للحكومة بأكملها. إضافة إلى ذلك، جاء في رد عملية بوبيلا أن آليات التشاور يمكن أن تعزز التعاون والتنسيق للحصول على الموارد المالية والمادية والبشرية واستخدامها وتعزيز الموجود منها بفعالية. وأكد رد ممثل مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة أهمية أمانة تقنية وكذا الاجتماعات المباشرة والإلكترونية، باعتبارها أدوات أساسية لدعم الدول الأعضاء. وأخيراً، اعترف ممثل منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة، في مقابلة هاتفية، بأهمية فهم الاتفاق العالمي:

> ''يعتمد تنفيذ الاتفاق العالمي اعتماداً شديداً على فهم الدول الأعضاء محتواه. وتحتاج الدول الأعضاء إلى طريقة مستدامة لبناء قدرتها، ليس فقط فيما يتعلق بمعرفة الاتفاق العالمي، وإنما أيضاً فيما يتعلق بإمكاناته التشغيلية. وعليه فإن بناء القدرات وإدارة المعارف عنصران أساسيان. [...] وسيكون منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة، على سبيل المثال، منطلقاً جيداً لتحقيق الاستدامة وبناء القدرات وإدارة المعارف فيما يتصل بمتابعة الاتفاق العالمي وتنفيذه في القارة''.

واقترح ممثل عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين أيضاً إشراك آليات التشاور في استعراض تنفيذ الاتفاق العالمي كل في منطقته، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ولجانها ذات الصلة. علاوة على ذلك، أبرزت آليات تشاور شتى أن هذه الآليات تقودها الدول ولها طابع طوعي. فقد أشار ممثل حوار أبو ظبي، مثلاً، إلى أن إنشاء هيكل معني بالامتثال من شأنه أن يؤدي إلى عدم المشاركة. ويكشف ذلك عن فجوة يمكن أن تسدها آليات التشاور: إجراء حوار غير رسمي لتبادل أفضل الممارسات وبناء القدرات، من خلال التعلم من الأقران والمضي قدماً، من دون إنشاء آليات معنية بالامتثال.

تعكف عدة آليات تشاور مجيبة على بناء قدرات دولها الأعضاء، أو تعتزم بناءها، من أجل الإسهام في تنفيذ الاتفاق العالمي. أشارت أربع آليات تشاور إلى أن جهودها الرامية إلى بناء القدرات اتخذت عدة أشكال مختلفة، بما في ذلك: تيسير الحوار بين الدول الأعضاء، وإنشاء أمانات تقنية، وضمان مشاركة نشطة من منظمات المجتمع المدني (عملية بوبيلا). علاوة على ذلك، أفاد ممثل عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وشؤون اللاجئين بأن آليات التشاور تسهم أيضاً في بناء قدرات دولها الأعضاء بإعداد مذكرات إعلامية، وتنظيم حلقات عمل تدريبية، وتخصيص جلسات خاصة للمناقشات بشأن الاتفاق العالمي وتنفيذه ضمن جدول أعمال اجتماعاتها العادية. وأخيراً، لاحظ ممثل عملية التشاور الإقليمية بشأن الهجرة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أن القدرات تُبنى من خلال تقديم الدعم للدول الأعضاء في جمع البيانات عن الهجرة وتحليلها وتبادلها/تقاسمها.

الشكل 7: السبل المقترحة من آليات التشاور للإسهام في بناء قدرات الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاق العالمي

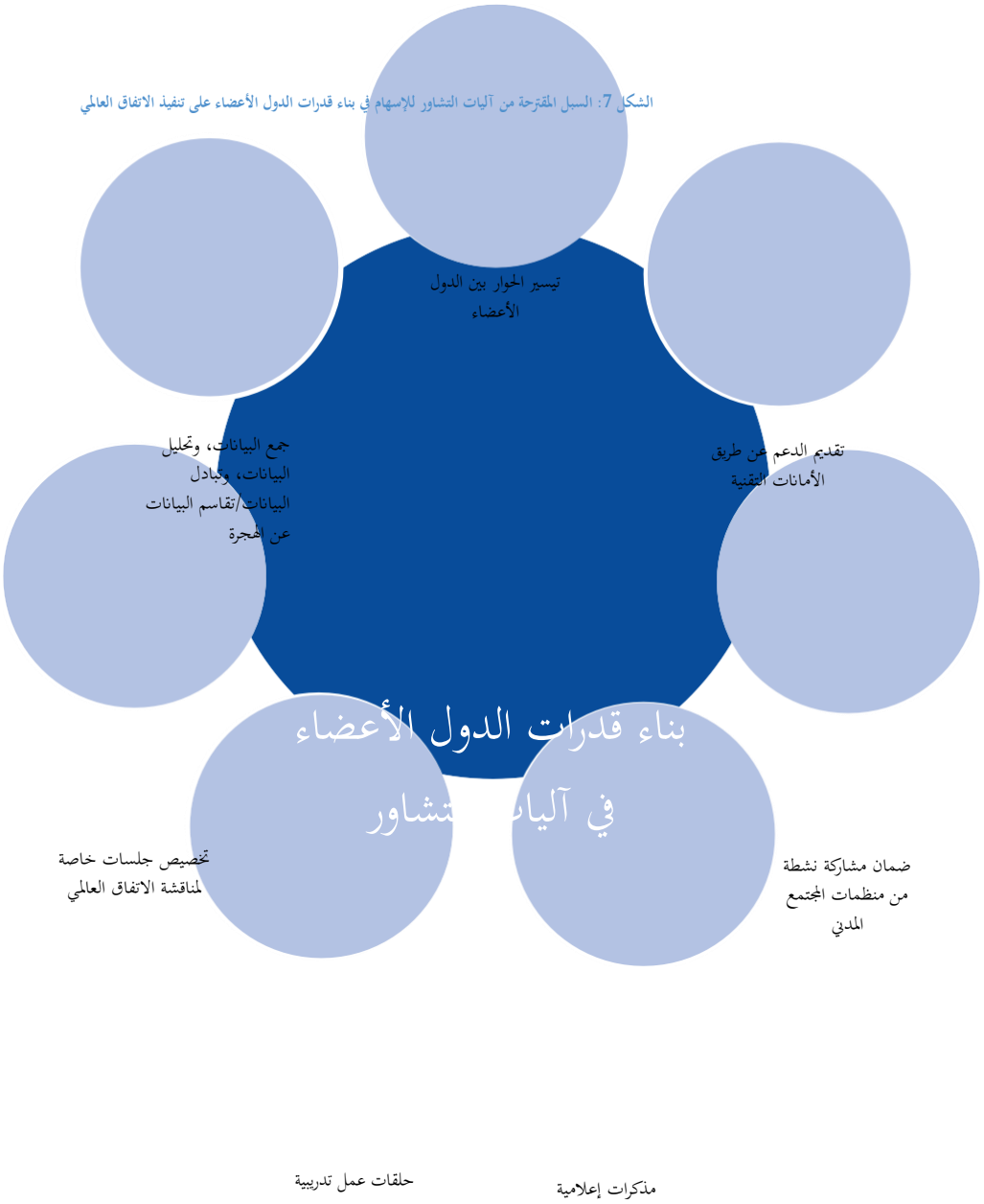

أبلغ معظم آليات التشاور المجيبة عن إقامة شراكات مع منظمات أو عمليات أو هيئات أخرى في سياق تنفيذ الاتفاق العالمي. إضافة إلى إتاحة إمكانية الحوار وبناء قدرات الدول الأعضاء، تعتبر آليات التشاور أيضاً إقامة الشراكات مع كيانات أخرى جزءاً من دورها في العملية. وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية إلى أن ثماني آليات تشاور من أصل إحدى عشرة آلية مجيبة (على الاستبيان والمقابلات الهاتفية) لها شراكات مع مؤسسات وجهات فاعلة أخرى لتيسير إسهامها في الاتفاق العالمي، من بينها آليات تشاور أخرى، ومنظمات حكومية دولية، ولجان إقليمية تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات اقتصادية إقليمية، ومنظمات غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمهاجرون، والشتات.

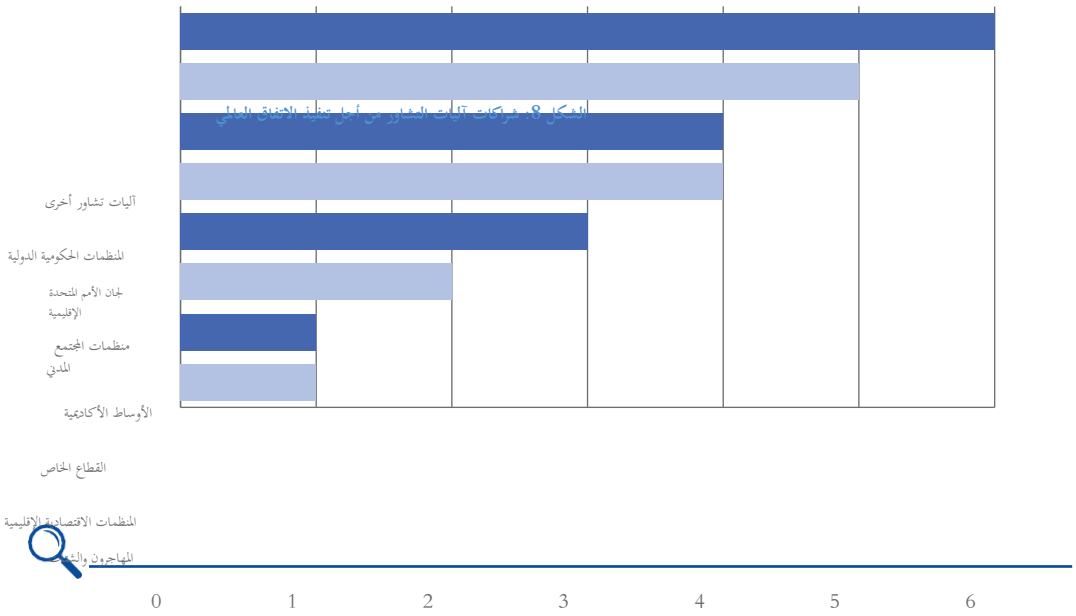

يشكل تعاون مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة مع مجموعة من الجهات الفاعلة مثالاً جيداً على سبل إسهام الشراكات في تنفيذ الاتفاق العالمي. فقد أجرى المؤتمر اتصالاً ثنائياً أول بآلية تشاور أخرى – هي عملية بوينيلا – في عام 2017، ويدير شراكات استراتيجية مع منظمات حكومية دولية مثل منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان واليونيسف. علاوة على ذلك، يعمل المؤتمر أيضاً مع واحدة من اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة، هي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ويقيم شراكات مع منظمات المجتمع المدني العالمية والإقليمية، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأكدت أمانة المؤتمر في ردها أيضاً أن بإمكان جميع المنظمات الدولية أن تعبر عن اهتمامها بالعمل مع المؤتمر.

تواجه آليات التشاور ثلاثة عوامل رئيسة تعوقها في الاضطلاع بدورها في التنفيذ. ذكرت إحدى آليات التشاور أن الدول الأعضاء لا تعطي الأولوية نفسها لقضايا حوكمة الهجرة. وأشيرَ أيضاً إلى اختلاف سرعة الدول الأعضاء في تناول الاتفاق العالمي، مما يشكل عاملاً معيقاً وفقاً للردود، وإن لم يكن حاجزاً في حد ذاته. وأخيراً، أُقر بأن آليات التشاور لم تُكلَّف بولاية واضحة من دولها الأعضاء للإسهام في عملية الاتفاق العالمي. وأفيدَ بأن الشركاء يبذلون جهداً كبيراً للتوصل إلى فهم بشأن الجهة التي تقود العملية وكيفية تنسيق العملية. وعليه، فإن جهات عمل مختلفة تولى الأولويةَ بدلاً من ذلك.

يمكن أن تسهم الدروس المستخلصة من المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إرشاد وتوجيه عملية تنفيذ الاتفاق العالمي. لاحظت ثلاث آليات مجيبة سبل تطبيق الممارسات الفعالة المتبعة لتحقيق الغايات المتصلة بالهجرة من أهداف التنمية المستدامة في الاتفاق العالمي:

أشار ممثل عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء إلى أن دور العملية في تحقيق الغايات المتصلة بالهجرة من أهداف التنمية المستدامة يمكن أن يُطبَّق أيضاً في الاتفاق العالمي. ويتألف هذا الدور من أنشطة التوعية، وتحسين قاعدة المعارف عن الغايات المتصلة بالهجرة، وتنسيق سياسات البلدان العربية في ميدان الهجرة، والنهوض بالحوار الإقليمي، وتنفيذ برامج التدريب، وتقاسم المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات. وهكذا يمكن تطبيق نمط عمل مماثل في سياق الاتفاق العالمي.

علاوة على ذلك، أشار ممثل منتدى البلدان الأفريقية المعني بالهجرة إلى ضرورة تكييف الجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاق العالمي وإضفاء طابع المرونة عليها. وعلى غرار أهداف التنمية المستدامة، لا ينطبق الاتفاق العالمي انطباقاً مماثلاً على جميع السياقات. وأشير إلى أن أفضل الممارسات لم تُحدَّد بعد، وأن اتباع نهج واحد مناسب للجميع لن يكون ملائماً. ولا تزال الحاجة تدعو إلى ما يلي: تحديد أفضل صيغة لتنفيذ الاتفاق العالمي؛ وتحديد السمات الرئيسية للممارسة الفعالة؛ وتكييف آليات التشاور القائمة أو إنشاء آليات جديدة لتنفيذ الاتفاق العالمي واستعراضه. وأوضح ممثل عملية بوبيلا أن آليته تعكف حالياً على إعداد مقترح بشأن خطوط العمل الإقليمية لتعميم مراعاة الهجرة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويمكن ربط هذه العملية بتنفيذ الاتفاق العالمي.

4- الملاحظات الختامية والتوصيات

عاود هذا الاستعراض النظر في دور آليات التشاور في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية بهدف تحديد مساهمتها المحتملة في تحقيق الأهداف والالتزامات الواردة في الاتفاق العالمي، وأوجه التكامل المحتملة، والقيمة المضافة التي تمثلها مشاركتها في هذا الصدد، خاصة بالنظر إلى الطبيعة الإقليمية والأقاليمية لمعظم آليات التشاور. وقد استند الاستعراض على البحث الحاسوبي المكتبي للوثائق الحالية ومواقف آليات التشاور بشأن الاتفاق العالمي، إلى جانب نتائج دراسة استقصائية أنجزتها آليات التشاور، ومقابلات هاتفية أُجريت معها. ولئن كان هذا الاستعراض غير شامل، وإن كان لا يمكن استنتاج أي صورة تمثيلية تستند إلى الردود المتلقّاة، فهو يقدِّم لمحة سريعة عن الدور الذي تتوخى آليات التشاور أداءه في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته ومراجعته. ويُبرز الاستعراض أيضاً الممارسات الجيدة التي تعتمدها آليات التشاور.

وقد وجد أن الغالبية الساحقة من آليات التشاور المستجيبة – من ضمنها 160 دولة أعضاء في واحدة منها على الأقل – قد دمجت الاتفاق العالمي في أنشطتها. وكشفت أن المجموعة الواسعة من المجالات المواضيعية التي عالجتها آليات التشاور بالفعل– تغطي بعض آليات التشاور ما يصل إلى 15 مجالًا مواضيعيًا – تتصل أيضًا بمشاركتها في الأنشطة المتعلقة بالاتفاق العالمي. ومعًا، تتناول آليات التشاور المستجيبة جميع المواضيع التي نوقشت خلال مرحلة التشاور، وجميع المبادئ التوجيهية والأهداف الواردة في الاتفاق العالمي. ويشير هذا إلى الدور الداعم الذي يمكن أن تؤدّيه آليات التشاور في تنفيذ هذه الأهداف على المستوى الوطني. ويبيّن الاستعراض أن آليات التشاور ترى في المقام الأول دورين في مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاق العالمي على الصعيدين الوطني والإقليمي: توفير ملتقيات الأقران لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات لأجل تنفيذ الاتفاق العالمي؛ وبناء قدرات دولها الأعضاء في مجال التنفيذ.

وقدمت الجهات المجيبة اقتراحات عملية مختلفة لتسليط الضوء على الدور الفريد الذي تؤديه هذه المنتديات، بما في ذلك توفير منبر لتبادل الممارسات الفعالة التي تتبعها الدول وإتاحة فرص التوعية وبناء القدرات عبر الوكالات الحكومية كجزء من نهج انخراط الحكومة بأكملها. علاوة على ذلك، قدمت الجهات المجيبة أمثلة ملموسة عن كيفية بناء قدرات لدى الدول الأعضاء، مثل إنشاء أمانات فنية؛ وتوفير حلقات عمل تقنية وتقديم مذكرات المعلومات؛ توفير بيانات الهجرة وجمعها وتحليلها؛ وضمان المشاركة النشطة لمنظمات المجتمع المدني. ولكون آليات التشاور تقدّم هذه الأنشطة، فهي تتمتع بقيمة مضافة فريدة لإدارة الهجرة.

وتَبيّنَ للاستعراض أيضًا أن الشراكات أداة مهمة لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي. وأفادت بعض الجهات المجيبة أنها دخلت في شراكات من أجل تنفيذ الاتفاق العالمي مع آليات التشاور الأخرى، والمنظمات الحكومية الدولية، واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، وغيرها. وأشير أيضاً إلى أن من شأن الاعتماد على الممارسات الجيدة المتبعة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أن يزيد من دعم التنفيذ.

وأخيرًا، يعترف الاستعراض بالعوائق التي تحدّ من دور آليات التشاور في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته ومراجعته. فأولاً، لاحظت آليات التشاور أن دولها الأعضاء قد لا تولي الأولوية نفسها لقضايا حوكمة الهجرة. ثانيا، لوحظ أنه لم تُسنَد مهامٌ واضحة لآليات التشاور بشأن العمل على الاتفاق العالمي، وأن الدول الأعضاء قد بذلت جهدا جهيدا للتوصل إلى تفاهم حول من يقود العملية وكيف ينبغي تنسيقها.

ولذلك، اعترافاً بأهمية البعد الإقليمي والأقاليمي لحوكمة الهجرة، والمسارات التي توفرها آليات التشاور التي تقودها الدولة للقيام بذلك، يمكن أن نستنتج أن آليات التشاور، بوصفها حوارات غير رسمية، تقودها الدولة حول الهجرة، معظمها إقليمية أو أقاليمية، تفي بالغرض ضمن مجال إدارة الهجرة لأنها توفر طرقًا فريدة لنقل إدارة الهجرة العالمية إلى المستوى الإقليمي، عن طريق تشجيع عمليات الأقران. ويمكن اعتبار هذه المكانة ذات أهمية متزايدة في الحالات التي تتطلب فيها أساليب إدارة الهجرة العالمية، مثل الاتفاق العالمي، التنفيذ على المستوى الوطني للتصدي للظواهر الإقليمية والأقاليمية.

التوصيات

وبناء على ما تقدم، والتأكيد مرة أخرى على التوصيات الواردة في النقاط البارزة للاجتماع العالمي السابع، ينبغي لآليات التشاور القيام بما يلي:

(أ) تطوير مواقف بشأن الاتفاق العالمي، إن لم يسبق لها أن فعلت ذلك فعلاً؛

(ب) وضع طرائق لمشاركة آليات التشاور في الأنشطة المتعلقة بالاتفاق العالمي، بما في ذلك الموارد اللازمة؛

(ج) تقييم مشاركة آليات التشاور في عملية الاتفاق العالمي حتى الآن لإعدادها بشكل أفضل لكي تساهم في تنفيذه؛

(د) العمل كمنابر لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات لأجل تنفيذ الاتفاق العالمي؛

(هـ) بناء قدرات الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاق العالمي؛

(و) مواصلة نقل الممارسات الفعالة عبر آليات التشاور وعبر المناطق، وتجريب نُهج ومشاريع جديدة؛

(ز) دعم نُهُج "الحكومة بأكملها" للدول الأعضاء من أجل تنفيذ الاتفاق العالمي وإدارة الهجرة؛

(ح) توفير منبر للدول الأعضاء لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للمساهمة في تطوير المؤشرات ذات الصلة؛

(ط) تعزيز الشراكات مع آليات التشاور في نفس المنطقة/القارة ومع الكيانات الإقليمية الأخرى التي تؤدي دورا رسميا في الاتفاق العالمي، مثل المنظمات السياسية والاقتصادية الإقليمية ولجان الأمم المتحدة الإقليمية؛ والشراكات مع الكيانات الأخرى، مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، كما ينبغي أيضاً نهج الحكومة بأسرها المتوخّى في روح الاتفاق العالمي؛

(ي) تطوير تمثيل أكثر وضوحًا للمعايير الدولية لتدابير الهجرة الدولية في عملية الاتفاق العالمي لكي تعكس البعد الإقليمي لإدارة الهجرة.

المرفقات

المرفق 1: مخطط استعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

المرفق 2: وثيقة النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة

المرفق 3: استبيان استقصائي

المرفق 4: استبيان المقابلات الهاتفية

المرفق 5: قائمة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة حسب المنطقة

المرفق 6: مواضيع الاتفاق العالمي للهجرة ومبادئه وأهدافه

المرفق 7: التعاريف

المرفق 1

المنظمة الدولية للهجرة

مخطط استعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

الهدف: تحديد دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنتديات الأقاليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل تنفيذ الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

معلومات أساسية: آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة هي حوارات مستمرة بشأن تبادل المعلومات ومناقشة السياسات وهي حوارات تقودها الدول، وتجري على المستوى الإقليمي (مثل العمليات التشاورية الإقليمية)، أو الأقاليمي (مثل المنتديات الدولية بشأن الهجرة) أو العالمي (مثل العمليات العالمية بشأن الهجرة) لفائدة الدول التي لديها مصلحة في تعزيز التعاون في مجال الهجرة. ومن خلال آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة وضعت أسس قوية للحوار والتعاون الدوليين في مجال الهجرة. وقد جرت الإشارة إلى آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في قرار الجمعية العامة 1/71 المعنون إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين (الفقرة 54) وفي قرار الجمعية 280/71 المعنون طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (الفقرة 22) بوصفها آليات تسهم في العملية التحضيرية والمفاوضات من أجل الاتفاق العالمي. وترد الإشارة إلى آليات التشاور بين الدول أيضا في "الاتفاق العالمي" ضمن النتائج المتفاوض بشأنها والمتفق عليها بين الحكومات بوصفها منصات لتبادل التجارب، وتقاسم الممارسات الجيدة في مجال السياسات والتعاون، وتعزيز النهج الابتكارية، وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين. وتُدعى آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة إلى أن تستعرض إقليميا تنفيذ الاتفاق العالمي وتقدم ما يتصل بذلك من البيانات، والأدلة، وأفضل الممارسات، والنهج الابتكارية والتوصيات المتعلقة بالاتفاق العالمي (الفقرات 47، و50، و52).

ومنذ قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين لعام 2016، وما تلاها من إعلان نيويورك، أدرجت 16 عملية استشارية إقليمية ومنتدى أقاليميا بشأن الهجرة بندا من الاتفاق العالمي لاستعراضه في اجتماعاتهم. واتخذت 7 عمليات استشارية إقليمية ومنتديات أقاليمية بشأن الهجرة على الأقل مواقف وقدمت توصيات بشأن الاتفاق العالمي. ومن الجهات التي قدمت توصياتها أيضا العمليات العالمية الرئيسية المعنية بالهجرة – المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، والحوار الدولي بشأن الهجرة. صاغ الاجتماع العالمي السابع للعمليات التشاورية الإقليمية إحدى عشرة توصية بشأن دور آليات التشاور بين الدول في الاتفاق العالمي وردت في النقاط البارزة للاجتماع السابع. وورد العديد من هذه التوصيات في نص الاتفاق العالمي بشكل مباشر.

وفي 3 أيلول/سبتمبر 2018، استضافت وزارة الموارد البشرية والتوطين في الإمارات العربية المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة ومنتدى المهاجرين في آسيا حدثًا جانبيًا بعنوان "حشد العمليات التشاورية الإقليمية لدعم تنفيذ التزامات الاتفاق العالمي" على هامش الاجتماعات التحضيرية للرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية في الفترة 2017-2018 في جنيف. وشكل الحدث منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين للتفكير بشأن كيفية تفعيل دور العمليات الاستشارية الإقليمية وغيرها من آليات التشاور بين الدول في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه والتحضير للحدث الجانبي المخطط له بشأن البعد الإقليمي للاتفاق العالمي خلال أسبوع الهجرة في مراكش في كانون الأول/ديسمبر 2018.

وعملا بتوصيات الاجتماع السابع للعمليات التشاورية الإقليمية، تقوم المنظمة الدولية للهجرة باستعراض دور آليات التشاور بين الدول (العمليات الاستشارية الإقليمية، والمنتديات الأقاليمية والعمليات العالمية المعنية بالهجرة) في الاتفاق العالمي وخططها فيما يخص إعمال التوصيات الواردة في النقاط البارزة للاجتماع السابع (المرفق 1). وسيتناول هذا الاستعراض أيضًا التوصيات التي أسفر عنها الحدث الجانبي في 3 أيلول/سبتمبر 2018.

ومن المزمع عرض نتائج الاستعراض في حدث جانبي على هامش المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي في مراكش في كانون الأول/ديسمبر 2018.

النطاق المقترح: سيستكشف الاستعراض ما إذا كانت خطط آليات التشاور بين الدول للمساهمة في تنفيذ الاتفاق العالمي بعد اعتماد الاتفاق العالمي قد تغيرت وما هي الشراكات اللازمة لتحقيقها. ويهدف الاستعراض إلى دراسة ما إذا كانت آليات التشاور بين الدول مستعدة ومجهزة لإدراج الاتفاق العالمي في خططها واستراتيجياتها وما هي الآليات التي ستضعها لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي واستعراضه ومتابعته.

ويعد هذا الاستعراض جزءًا من تقييم شامل لمدى أهمية آليات التشاور بين الدول ومساهمتها في إدارة الهجرة على جميع المستويات (الوطنية والإقليمية والدولية) التي خططت لها المنظمة الدولية للهجرة للفترة 2018-2019.

تذييل المرفق 1

أسئلة توجيهية للاستعراض

يمكن أن تشكل هذه الأسئلة أساساً للاستبيان الذي سيقدَّم إلى رؤساء ومسؤولي أمانات آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة، كجزء من عملية الاستعراض.

ملاحظة: انعقد الاجتماع العالمي السابع لآليات التشاور فيما بين الدول بشأن الهجرة يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2017 في جنيف، سويسرا وركز على "آليات التشاور بين

الدول بشأن الهجرة والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية." وضم الاجتماع السابع آليات التشاور بين الدول سواء أكانت إقليمية أم أقاليمية أم عالمية بالإضافة إلى شركائها الإقليميين (اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية) من أجل استعراض مشترك للأدوار والمساهمات في العملية التحضيرية إزاء الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. واستعدادًا لهذا الحدث ، أجريت دراسة استقصائية في أوساط آليات التشاور بين الدول والمنظمات الشريكة لها (اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية) بهدف تجميع تجارب كل منها فيما يخص الاتفاق العالمي. وأسفرت مداولات الاجتماع السابع عن صياغة التزامات مشتركة قابلة للتنفيذ ناشئة عن توصيات قدمتها إلى الاتفاق العالمي آليات التشاور بين الدول والمنظمات الشريكة – "النقاط البارزة للاجتماع السابع."

ويتمثل الهدف من استعراض عام 2018 لدور العمليات التشاورية الإقليمية وغيرها من آليات التشاور بين الدول في الاتفاق العالمي في تحديد دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنتديات الأقاليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في تنفيذ الاتفاق العالمي. وفي ضوء نهج 'المجتمع بأكمله' الوارد في نص الاتفاق العالمي، تتضمن الأسئلة قسمًا عن الشراكات.

أسئلة توجيهية مقترحة

'1' دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي للهجرة ومواقفها من الاتفاق

- ما هو الدور الذي يمكن لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة أن تؤديه في الاتفاق العالمي؟

- ما هو الدور الذي تؤديه آليات التشاور بين الدول حاليا في الاتفاق العالمي؟
- هل اتخذت آليات التشاور بين الدول بالفعل موقفاً (رسميًا) من الاتفاق العالمي بالفعل؟ إذا كانت الإجابة بنعم، يرجى توضيح ذلك و/أو تقديم رابط يؤدي إلى الوثيقة (الوثائق) المعنية لآليات التشاور بين الدول.
- كيف يمكن إشراك آليات التشاور بين الدول في البعد الإقليمي لتنفيذ الاتفاق العالمي؟
- كيف يمكن إشراك آليات التشاور بين الدول في البعد الإقليمي لمتابعة الاتفاق العالمي واستعراضه؟
- هل آليات التشاور بين الدول جاهزة وراغبة في النظر في إدراج التقدم المحرز بشأن الاتفاق العالمي كبند عادي في جداول أعمال اجتماعاتها؟
- هل لدى آليات التشاور بين الدول خطط لتقييم استراتيجياتها وتحديد أولوياتها وخطط عملها فيما يتعلق بأهداف الاتفاق العالمي للهجرة بعد اعتماد هذه الأهداف؟
- كيف يمكن لآليات التشاور بين الدول أن تعمل بصفة منصات لبناء قدرات أعضائها على المساهمة في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة؟
- كيف يمكن لآليات التشاور بين الدول الترويج لنهج "الحكومة بأكملها" إزاء إدارة الهجرة بين دولها الأعضاء؟
- ما هي الموارد التي يمكن أن تخصصها آليات التشاور بين الدول لجعل مشاركتها في الاتفاق العالمي مستدامة؟

'2' الشراكة من أجل الاتفاق العالمي للهجرة

- ما هي الشراكات اللازمة لتيسير مساهمة آليات التشاور بين الدول في الاتفاق العالمي؟
- هل آليات التشاور بين الدول جاهزة وراغبة في متابعة الشراكات المتعلقة بالاتفاق العالمي مع كل من الكيانات التالية. إذا كان الأمر كذلك ، يرجى ذكر أي منها ووصف نوع التعاون:

  – الآليات الأخرى للتشاور بين الدول؟

  – المنظمات الحكومية الدولية؟

- اللجان الإقليمية للأمم المتحدة؟
- المنظمات الاقتصادية الإقليمية؟
- المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني؟
- القطاع الخاص؟
- المؤسسات الأكاديمية؟
- المهاجرون والشتات؟

- ضماناً لنهج المجتمع بأكمله المنصوص عليه في الاتفاق العالمي وبدون المساس بقيادة الدولة التي تتسم بها آليات التشاور بين الدول، هل هذه الآليات جاهزة ومستعدة للنظر في التوسع الأفقي والعمودي (بما في ذلك منح صفة المراقب أو العضوية لكيانات أخرى، مثل المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والجهات الفاعلة من غير الدول)؟ إذا كانت الإجابة بنعم، أي كيانات هي وبأي صفة.

المرفق 2

وثيقة النقاط البارزة للاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات الاستشارية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة

آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة والاتفاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ونظامية

الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات الاستشارية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة

"وثيقة النقاط البارزة للاجتماع العالمي السابع"

1- استضافت المنظمة الدولية للهجرة الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة (GRCP 7) حول موضوع "آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية" يومي 10 و 11 أكتوبر 2017 في جنيف ، سويسرا.

2- وكان الهدف من الاجتماع جمع وجهات نظر العديد من آليات التشاور التي تقودها الدول بشأن الهجرة وغيرها من الآليات والهيئات الإقليمية الرئيسية ذات الصلة فيما يخص الميثاق العالمي للهجرة ووضع توصياتها المشتركة للاتفاق العالمي.

3- وتعد آليات الحوار بين الدول هذه المعنية بالهجرة رائدة في مجال إدارة الهجرة. إنها الآليات الرئيسية للحوار والتعاون الإقليميين في مجال الهجرة، ولديها خبرة كبيرة تعرضها. وعملها على الصعيدين الإقليمي وعبر الأقاليم هو الأساس لوضع الاتفاق العالمي للهجرة. ومن المتوقع أن يعتمد الميثاق على النظم الحالية لإدارة الهجرة والممارسات الفعالة ونماذج الشراكة التي وُضعت من خلال هذه الآليات لمعالجة قضايا الهجرة. وينبغي النظر في الممارسات الجيدة التي طورتها هذه المنتديات

وشركاؤها الإقليميون الرئيسيون – المنظمات الاقتصادية الإقليمية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة – خلال مرحلة تقييم الاتفاق العالمي.

4- وتحقيقاً لهذه الغاية ، وتحضيراً لبرنامج الاجتماع العالمي السابع، أُجريت دراسة استقصائية للآليات التي تقودها الدول ولمنظماتها الشريكة لجمع إسهاماتها الرئيسية في الاتفاق العالمي للهجرة. وأظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية ثراء في الخبرة وفكراً حصيفاً في جميع جوانب الهجرة. وستقدم الاستبيانات المكتملة إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الهجرة الدولية وإلى الميسرين المشاركين للاتفاق العالمي بهدف النظر فيها. وشكلت نتائج الدراسة الاستقصائية أساساً لمناقشات أفرقة العمل الفرعية الإقليمية وللتوصيات العامة.

5- وكشفت مناقشات الاجتماع العالمي السابع عن عدد من المبادئ المشتركة والمجالات ذات الأولوية والتوصيات القابلة للتنفيذ بالإضافة إلى توقعات لمجاز تركيز الاتفاق العالمي.

6- وفيما يتعلق بالمسائل الجوهرية، أكدت آليات التشاور فيما بين الدول على أن يقوم الاتفاق العالمي بما يلي:

– ضمان حماية حقوق الإنسان لجميع المهاجرين بصرف النظر عن وضعهم كمهاجرين، مع إيلاء اهتمام خاص للمهاجرين الموجودين في حالات الضعف؛

– تسهيل الهجرة النظامية ومكافحة الهجرة غير النظامية، بما في ذلك من خلال تشجيع مخططات هجرة اليد العاملة الدائرية، والاعتراف بالمؤهلات والمهارات، ولم شمل الأسر؛

– تعزيز التكامل الاجتماعي ، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات الاجتماعية (مثل الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية)؛

– مكافحة كره الأجانب والعنصرية والتمييز والتعصب تجاه المهاجرين وتعزيز صورة إيجابية للمهاجرين وتسليط الضوء على مساهماتهم في التنمية؛

– تعزيز جمع وتحليل بيانات الهجرة وتعزيز تبادل البيانات بين البلدان.

7- ودعما لتنفيذ الاتفاق العالمي، أكدت آليات التعاون بين الدول بشأن الهجرة ما يلي:

– إنها تشكل مساهمين حاسمين في إدارة الهجرة وآلية لإدارتها على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي؛

– ستواصل العمل بوصفها منصات رئيسية للحوار السياساتي بشأن الهجرة، وتعلم الأقران ، وتبادل الممارسات الجيدة، والابتكار وبناء القدرات؛

– إنها تعزز فيما بين أعضائها نُهج الحكومة بأكملها إزاء إدارة الهجرة؛

– تشجيع أوجه التكامل والتآزر بين المستويات الوطنية والإقليمية والأقاليمية والعالمية وفيما بين هذه المستويات وتعزيز الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمهاجرون والشتات؛

- النظر في كيفية ضمان استدامة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة، بما في ذلك عرض نتائجها وآرائها في مواقفها الوطنية خلال مفاوضات الاتفاق العالمي؛
- التأكد من أن عملها يساهم في تنفيذ الاتفاق العالمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال جملة أمور أخرى منها:
  - بناء قدرات أعضائها؛
  - دعم تبادل البيانات والإحصاءات والتحليلات بشأن الهجرة بين أعضائها ومع الشركاء الإقليميين.

8- وجرى التأكيد على أهمية الشراكات بين جميع أصحاب المصلحة على جميع المستويات طوال المداولات.

وتشمل هذه الشراكات ما يلي:

'1' استمرار التعاون والتآزر بين آليات التعاون بين الدول نفسها ، وخاصة بين العمليات العالمية المعنية بالهجرة والمنتديات الإقليمية والأقاليمية؛

'2' الشراكات مع المنظمات الحكومية الدولية مثل المنظمة الدولية للهجرة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ؛

'3' التعاون مع الشركاء غير الحكوميين – بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائط الإعلام والمغتربين والمهاجرين والأوساط الأكاديمية.

9- وأتاح الاجتماع العالمي السابع فرصة هامة لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة ، لا سيما العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنتديات الأقاليمية، لإيصال مواقفها الإقليمية بشأن الاتفاق العالمي للهجرة وممارساتها الجيدة في هذا الصدد.

10- وستقدَّم هذه الوثيقة الموجزة مع التقرير الأكمل الذي يلخص المناقشات التي جرت أثناء المداولات إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الهجرة الدولية وإلى الميسرين المشاركين للاتفاق العالمي بالإضافة إلى الاستبيانات المكتملة باعتبارها إسهاماً مهماً لتقييم الحصيلة والمفاوضات اللاحقة بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

جنيف ، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2017

المرفق 3

المنظمة الدولية للهجرة

قسم الشراكات الدولية

استعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

ركز الاجتماع العالمي السابع للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السابع) التي عقد يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2017 في جنيف، سويسرا، على "آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (آليات التشاور) والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية"؛ وأدّى هذا الاجتماع إلى صوغ التزامات مشتركة وقابلة للتنفيذ من قبل آليات التشاور والمنظمات الشريكة لها (لجان الأمم المتحدة الإقليمية والمنظمات الاقتصادية الإقليمية) – "النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع" وقد تمت مراعاة هذه الوثيقة الأخيرة إلى جانب موجز الدراسة الاستقصائية للاجتماع العالمي السابع وتقرير الاجتماع العالمي السابع في مرحلة تقييم الاتفاق العالمي.

وتتم الإشارة إلى العمليات التشاورية الإقليمية وغيرها من آليات التشاور في الوثيقة الختامية المتفاوض بشأنها والمتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي عن الاتفاق العالمي، بوصفها منابر لتبادل الخبرات وإقامة الشراكات بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي ومراجعته (الفقرات 47 و50 و52).

وعشية اعتماد الاتفاق العالمي، تقوم المنظمة الدولية للهجرة بمراجعة دور آليات التشاور في الاتفاق العالمي بهدف تحديد ما يمكن أن تساهم به في تحقيق الاتفاق العالمي وسُبُل التوصّل إليه.

وتُجرى هذه الدراسة الاستقصائية لكي يُستعان بها في الاستعراض، وهي تهدف إلى تحديد ما يلي:

– أيّ تطورات فيما يتعلق بمواقف فرادى آليات التشاور من الاتفاق العالمي؛

– معرفة ما إذا كانت آليات التشاور قد طورت استراتيجيات حول كيفية إسهامها في تنفيذ الاتفاق العالمي؛

– ما هو ضروري لضمان إشراك آليات التشاور في الاتفاق العالمي (مثل مراجعة البرامج والاستراتيجيات، وبناء القدرات، والشراكات، والموارد البشرية والمالية وغيرها، وما إلى ذلك).

يرجى ملاحظة أنه في الاستبيان يتم استخدام اختصار "آليات التشاور" للإشارة إلى العمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات الأقاليمية المعنية بالهجرة والعمليات العالمية بشأن الهجرة.

سيتم تقديم مراجعة هذه الدراسة الاستقصائية واستنتاجاتها إلى رئيس المؤتمر الحكومي الدولي المعني بالاتفاق العالمي، لأجل تلخيصها في حدث جانبي بشأن الأبعاد الإقليمية في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه في مراكش، في كانون الأول/ديسمبر 2018.

يرجى تقديم ملاحظاتك على الأسئلة أدناه وإرسال الاستبيان المكتمل إلى المنظمة الدولية للهجرة على العنوان التالي: grcp@iom.int بحلول 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

ونرجو ممتنين التكرم بتلقي استبيان استقصائي واحد مكتمل بالنسبة لكلّ آلية من آليات التشاور، يتمّ تنسيقه مع رئيس (رؤساء) آلية التشاور.

وقسم الشراكات الدولية التابع للمنظمة الدولية للهجرة على استعداد لتقديم مزيد من التفاصيل حول الاستعراض والإجابة على استفساراتكم على العنوان التالي : grcp@iom.int/ أو +41227179419.

شكرا جزيلا لتعاونكم معنا.

الأسئلة

أولاً– معلومات عامّة		
-1	يرجى ذكر اسم آلية التشاور بين الدول (آلية التشاور) التي تنتمون إليها	
-2	يرجى ذكر البلد الذى يتولى لرئاسة واسم الرئيس الحالي وعنوانه (بما في ذلك الوزارة/المؤسسة).	
-3	يرجى ذكر اسم وعنوان رئيس أمانة آلية التشاور (بما في ذلك المؤسسة):	
ثانياً– مواقف آلية التشاور من الاتفاق العالمي وتوصياتها بشأنه		
-4	هل صاغت آليتكم أي مواقف (رسمية) أو توصيات ملموسة للاتفاق العالمي؟	☐نعم ☐لا ☐ إجراءات جارية، ليست نهائية بعد
-5	إذا كانت الإجابة بنعم، يرجى تقديم الرابط للموقع الشبكي الخاص بالوثيقة المعتمدة، إن وُجد، أو وصفها بإيجاز في الخلية المقابلة.	
-6	يرجى تقديم تاريخ وعنوان الاجتماع الذي تمّت فيه صياغة/الموافقة على/اعتماد هذا الموقف/التوصيات.	
-7	في حالة صياغة الموقف/التوصية في عام 2017، هل تمت مراجعتها بعد إصدار النتائج المتفق عليها للاتفاق العالمي، في تموز/يوليو 2018؟	☐نعم ☐لا
-8	هل تخطط آلية التشاور لوضع الصيغة النهائية لموقفها/توصياتها أو صقلها بعد اعتماد الاتفاق العالمي في كانون الأول/ديسمبر 2018؟	☐نعم ☐لا
-9	يرجى ذكر المواضيع الفردية المتعلقة بالاتفاق العالمي التي يعالجها الموقف/التوصيات. *ملحوظة: يسرد المرفق 3 مواضيع الاتفاق العالمي ومبادئه وأهدافه.*	
-10	يرجى ذكر مبادئ الاتفاق العالمي التي تتناولها المواقف/التوصيات. *ملحوظة: يسرد المرفق 3 مواضيع الاتفاق العالمي ومبادئه وأهدافه.*	
-11	يرجى ذكر أهداف الاتفاق العالمي التي تتناولها المواقف/التوصيات. *ملحوظة: يسرد المرفق 3 مواضيع الاتفاق العالمي ومبادئه وأهدافه.*	
-12	كيف تنوي الآلية متابعة مواقفها وتوصياتها بشأن الاتفاق العالمي؟	
ثالثاً– الخطط المتعلقة بإسهام الآلية في تنفيذ الاتفاق العالمي		
-13	هل تم إدراج "الاتفاق العالمي" ضمن البنود الثابتة في جداول أعمال اجتماع آلية التشاور؟	☐نعم ☐ لا ☐مخطط ☐ لا يعرف بعد
-14	هل أثر الاتفاق العالمي بالفعل على آليتكم (مثل المواضيع، برنامج العمل، أساليب العمل، وما إلى ذلك)، وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟	
-15	هل تخطط آليتكم لتقييم استراتيجياتها وأعمالها المتعلقة بأهداف الاتفاق العالمي؟	☐نعم ☐لا ☐ أُجز ☐ لا يعرف بعد
-16	إذا كنتم قد أجريتم فعلاً عملية تقييم، يُرجى الإشارة في الخلية المقابلة إلى عنوان المستند والرابط للموقع الشبكي، إن أمكن.	

-17	هل تنظر الآلية في خطة عمل لمتابعة أهداف الاتفاق العالمي؟	☐نعم ☐ لا ☐ أُجز ☐ لا يعرف بعد
-18	في حال الإجابة بنعم، يُرجى ذكر متى يُخطّط لإجراء هذا التقييم.	
-19	يُرجى وصف أي أنشطة تقوم بها الآلية بخصوص ما يلي: '1' تبادل البيانات حول الاتفاق العالمي. '2' إذكاء الوعي بالاتفاق العالمي.	
-20	يُرجى وصف كيف تبني الآلية أو تخطط لبناء قدرات دولها الأعضاء على المساهمة في تنفيذ الاتفاق العالمي. ويُرجى ذكر هذه الأنشطة في الخلية المقابلة بالعناوين والتواريخ، وتقديم الروابط، إن وجدت.	
-21	كيف يمكن للآلية مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي على الصعيدين الوطني والإقليمي على التوالي؟	
-22	يُرجى تقديم أمثلة على أي أنشطة تقوم بها الآلية لتعزيز النُّهُج الحكومية الجامعة لإدارة الهجرة بين دولها الأعضاء؟	
-23	يرجى إبراز أي ممارسات فعالة تتبعها الآلية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالهجرة، والتي يمكن تطبيقها على الاتفاق العالمي كذلك.	
-24	ما هي الموارد التي يمكن أن تخصصها الآلية لكي تتمكن من المشاركة في الاتفاق العالمي؟ يُرجى تقديم أمثلة	
	رابعاً– الشراكات المتعلقة بالاتفاق العالمي	
-25	يرجى الإشارة إلى أي شراكات أقامتها الآلية، بغية تسهيل إسهامها في الاتفاق العالمي؟ ترد أدناه فئات الشركاء المحتملين، يرجى تحديد الأسماء ووصف طبيعة هذه الشراكات مع الجهات التالية: • آليات التشاور الأخرى • ملحوظة: يسرد المرفق 4 جميع آليات التشاو النشطة. • المنظمات الحكومية الدولية. • اللجان الإقليمية للأمم المتحدة. • المنظمات الاقتصادية الإقليمية. • المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. • القطاع الخاص. • الأوساط الأكاديمية. • المهاجرين والشتات.	
-26	يرجى ذكر أمثلة على نتائج اجتماع العمليات التشاورية الإقليمية أوالمنتديات الأقاليمية المعنية بالهجرة والتوصيات المقدمة إلى اجتماعات العمليات العالمية أو المعروضة عليها (مثل الحوار الدولي بشأن الهجرة أو المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية)، إن وجدا.	
-27	هل تنوي الآلية التعاون أو الارتباط أو التوسع لتشمل دولًا أخرى، وآليات أخرى، واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية)؟	☐نعم ☐لا ☐موجود ☐ لا يعرف بعد
-28	في حال الإجابة بنعم، يُرجى تبيان كيف ومع من (المراقبة أو العضوية أو أي طريقة أخرى).	

مقدم من: _____

التاريخ: _____

المرفقات:

النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع
التعاريف

مواضيع وأهداف الاتفاق العالمي

قائمة آليات التشاور

المرفق 4

المنظمة الدولية للهجرة

قسم الشراكات الدولية

استعراض دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

أسئلة المقابلة الهاتفية

تقوم المنظمة الدولية للهجرة بمراجعة دور آليات التشاور في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية بهدف تحديد ما يمكن أن تساهم به في تحقيق الاتفاق العالمي وسُبُل التوصّل إليه.

سيتضمن الاستعراض دراسة استقصائية ومقابلات هاتفية لمتابعتها. وستُجرى دراسة استقصائية على نطاق جميع آليات التشاور تحديد التطورات في مواقف فرادى آليات التشاور من الاتفاق العالمي وما يلزم لضمان مشاركة آليات التشاور في تنفيذه ومتابعته واستعراضه.

وسيُجري المقابلات الهاتفية مستشار تعيّنه المنظمة الدولية للهجرة يتمّ اختياره من ضمن آليات التشاور لتحديد الممارسات الفعالة وأشكال الشراكات الناجحة. وستستكشف المقابلات الهاتفية أوجه التكامل المحتملة والقيمة المضافة لمشاركة آليات التشاور في الاتفاق العالمي. وسيتم طرح الأسئلة على من تُجرى معهم المقابلات مسبقاً.

سيتم تقديم مراجعة هذه الدراسة الاستقصائية واستنتاجاتها إلى رئيس المؤتمر الحكومي الدولي المعني بالاتفاق العالمي، لأجل تلخيصها في حدث جانبي بشأن الأبعاد الإقليمية في تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه في مراكش، في كانون الأول/ديسمبر 2018.

الأسئلة الأساسية

1- اسم الآلية

2- اسم وعنوان الشخص الذي تُجرى معه المقابلة.

3- تاريخ المقابلة.

4- ما هي القيمة المضافة التي تميز آليات التشاور التي تساعد دولها الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي؟

_____

_____

_____

_____

5- ما هي الميزات المحددة للآلية التي قد تمنعها من تيسير قيام دولها الأعضاء بتنفيذ الاتفاق العالمي؟

_____

6- وأسفر الاجتماع العالمي السابع لآليات ''آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السابع) المعقود يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2017 في جنيف بسويسرا، عن صياغة التزامات مشتركة قابلة للتنفيذ من قبل آليات التشاور والمنظمات الشريكة لها (لجان الأمم المتحدة الإقليمية والمنظمات الاقتصادية الإقليمية)، كما ترد في "النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع".

ما هو التقدم الذي أحرزته الآلية بشأن هذه التوصيات منذ تشرين/أكتوبر 2017؟

_____

7- هل هناك أي أدوات أو منهجيات أخرى يمكن أن تزيد من تسهيل مساعدة الآلية لدولها الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي؟

_____

8- يرجى تقديم أمثلة على شراكات الآلية وآليات التنسيق مع آليات التشاور الأخرى، واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تساعد الدول الأعضاء في الآلية في تنفيذ الاتفاق العالمي.

_____

أسئلة اختيارية

9- خلص الاجتماع العالمي السادس لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السادس) الذي انعقد في تشرين/أكتوبر 2016 إلى أن آليات التشاور تؤدّي دوراً في أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالهجرة، وأنها تدعم بالفعل تنفيذها من خلال حوار السياسات والتواصل، ووضع السياسات، ومبادرات مشاريعية مستهدفة، وبناء القدرات، وجمع البيانات، والتحليل، والبحث[1]. وما هي الدروس والممارسات الفعالة التي يمكن استخلاصها من تجربة آليات التشاور فيما يخص أهداف التنمية المستدامة التي يمكن محاكاتها في تنفيذ الاتفاق العالمي؟

10- ينبغي للاتفاق العالمي أن يتنبأ بآلية متابعة ذات أدوار ومسؤوليات واضحة لمختلف الهياكل والآليات، وأن يعترف صراحة بدور العمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات الأقاليمية المعنية بالهجرة والعمليات العالمية المتعلقة بالهجرة[2]. كيف ينبغي أن تدعم العمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات الأقاليمية المعنية بالهجرة دولها الأعضاء في ترجمة الالتزامات الدولية في السياقات الوطنية والإقليمية؟

_____

11- يرجى تقديم أمثلة عن تأثير الآلية في تشكيل المواقف الوطنية للدول الأعضاء من الاتفاق العالمي.

_____

_____

_____

_____

_____

---

1 موجز عن الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات الاستشارية الإقليمية والأقاليمية والعالمية بشأن الهجرة (الاجتماع العالمي السابع): آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية" (2017)، الصفحة 8، http://publications.iom.int/system/files/pdf/iom_grcp7.pd

2 المرجع نفسه، الصفحة 13.

المرفق 5- قائمة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة[3] في كل منطقة

العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة[4]

أوروبا (المنطقة الأوروبية الآسيوية)

عملية ألماتي بشأن حماية اللاجئين والهجرة الدولية

فريق الشراكة الشرقية بشأن الهجرة والتنقل والإدارة المتكاملة للحدود

عملية براغ

الشرق الأوسط

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

أفريقيا

العملية التشاورية الإقليمية التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية

الحوار بشأن الهجرة بين الدول الأعضاء في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

الحوار بشأن الهجرة لدول وسط أفريقيا

الحوار بشأن الهجرة في الجنوب الأفريقي

الحوار بشأن الهجرة في غرب أفريقيا

آسيا والمحيط الهادئ

العملية التشاورية الإقليمية بشأن العمالة في الخارج والعمل التعاقدي لبلدان المنشأ في آسيا (عملية كولومبو)

مؤتمر مديري الهجرة في منطقة المحيط الهادئ

الأمريكتان

المؤتمر الإقليمي حول الهجرة (أو عملية بويبلا)

مؤتمر أمريكا الجنوبية المعني بالهجرة

المشاورات الكاريبية بشأن الهجرة

لجنة مديري الهجرة لبلدان أمريكا الوسطى

---

(3) يشير المصطلح العام لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (آليات التشاور) إلى جميع الحوارات وتقاسم المعلومات والحوار حول السياسات بانتظام على المستوى الإقليمي أو الأقاليمي أو العالمي بين الدول المهتمة بتعزيز التعاون في مجال الهجرة. تتكون آليات التشاور من العمليات العالمية بشأن الهجرة، والمنتديات الإقليمية حول الهجرة (تشمل منطقتين أو أكثر) والعمليات الاستشارية الإقليمية حول الهجرة (تغطي منطقة واحدة). وتقتصر هذه القائمة على آليات التشاور النشطة.

(4) العمليات التشاورية الإقليمية بشأن بالهجرة هي منابر حوار تقوده الدول، مستمرة وإقليمية، لتبادل المعلومات والسياسات، مكرسة لمناقشة قضية (قضايا) محددة بشأن الهجرة، بطريقة تعاونية بين الدول من منطقة متفق عليها (جغرافية عادة)، وقد ترتبط رسميًا بالمؤسسات الإقليمية الرسمية، أو تكون غير رسمية وغير ملزمة. ويوجد حاليًا 15 والعمليات الاستشارية الإقليمية نشطة (15).

المنتديات الأقاليمية بشأن الهجرة[5]

أفريقيا – أوروبا

حوار 5 + 5 المعني بالهجرة في غربي البحر الأبيض المتوسط

والمبادرة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وبلدان القرن الأفريقي بشأن دروب الهجرة (عملية الخرطوم)

الحوار الأوروبي الأفريقي بشأن الهجرة والتنمية (عملية الرباط)

أفريقيا – آسيا – الأمريكتان – أوروبا

مجموعة دول إفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي – حوار بلدان الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة

الأمريكتان – أوروبا

المنتدى الأيبيري – الأمريكي المعني بالهجرة والتنمية

حوار منظم وشامل بين منطقتي الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن الهجرة

الشبكة الإيبيرية الأمريكية لسلطات الهجرة

آسيا – أوروبا

مؤتمر آسيا – الاتحاد الأوروبي للمديرين العامين للهجرة وإدارة تدفقات الهجرة

عملية بودابست

آسيا – الشرق الأوسط

المشاورة الوزارية بشأن العمالة الأجنبية والعمل التعاقدي لبلدان المنشأ والمقصد في آسيا (حوار أبو ظبي)

أوروبا – آسيا – الأمريكتان

المشاورات الحكومية الدولية بشأن الهجرة واللجوء واللاجئين

أوروبا – آسيا – الأمريكتان – الشرق الأوسط

عملية بالي بشأن تهريب البشر والاتجار بالأشخاص وما يتصل بذلك من جرائم عبر وطنية

البلدان الأفريقية

المنتدى الإفريقي المعني بالهجرة (سابقًا المنتدى الإقليمي حول الهجرة في إفريقيا)

(5) المنتديات االأقاليمية بشأن الهجرة، هي منابر حوار تقوده الدول، مستمرة وإقليمية، لتبادل المعلومات والسياسات، بشأن الهجرة، عادةً ما تربط بين منطقتين أو أكثر، وقد ترتبط رسميًا بالمؤسسات الأقاليمية الرسمية، أو تكون غير رسمية وغير ملزمة. وتقتصر هذه القائمة على المنتديات النشطة (13).

العمليات العالمية بشأن الهجرة[6]

دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية

الحوار الدولي بشأن الهجرة

(6) العمليات العالمية بشأن الهجرة هي حوارات سياساتية دولية تقودها الحكومات بشأن الهجرة على المستوى العالمي، وعادة ما تيسرها منظمة حكومية دولية، وتركز إما على إدارة الهجرة الشاملة على المستوى العالمي (مثل الحوار الدولي بشأن الهجرة)، أو مواضيع محددة (مشاورات ومناقشات مستهدفة بشأن الهجرة في الهيئات العالمية التي لها مسؤوليات محددة بشأن عناصر معينة من الهجرة بموجب الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية)، أو الترابط بين الهجرة وغيرها من المجالات، مثل التنمية (مثل الحوار الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية، والمنتدى العالمي بشأن الهجرة والتنمية). ولا ترد في هذه الوثيقة إلا العمليات العالمية الرئيسية. وتشمل العمليات العالمية الأخرى التي تتناول مجالات محددة لإدارة الهجرة حوارات المفوض السامي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بشأن تحديات الحماية؛ ومؤتمر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المعني بمنع الجريمة والعدالة الجنائية؛ ومؤتمر العمل الدولي؛ والمؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

المرفق 6: مواضيع الاتفاق العالمي ومبادئه وأهدافه

عناصر ومواضيع الاتفاق العالمي[13]

- حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، والإدماج الاجتماعي والتماسك، وجميع أشكال التمييز، بما في ذلك العنصرية وكره الأجانب والتعصب.
- الهجرة غير النظامية ومسارات الهجرة النظامية، بما في ذلك العمل اللائق، وحركة العمالة، والاعتراف بالمهارات والمؤهلات، والتدابير الأخرى ذات الصلة.
- التعاون الدولي وحوكمة الهجرة بجميع أبعادها، بما في ذلك عند الحدود، وأثناء المرور العابر، والدخول والعودة والإذن بمعاودة الدخول، والإدماج وإعادة الإدماج.
- مساهمات المهاجرين والمغتربين في جميع أبعاد التنمية المستدامة، بما في ذلك التحويلات وإمكانية تحويل الاستحقاقات المكتسبة.
- معالجة دوافع الهجرة، بما في ذلك الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ والكوارث الطبيعية والأزمات التي يتسبب فيها الإنسان، من خلال تقديم الحماية والمساعدة، وتحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، ومنع نشوب النزاعات وتسويتها.
- تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص وأشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك تحديد المهاجرين وضحايا الاتجار وتوفير الحماية والمساعدة لهم بطريقة مناسبة.

مبادئ الاتفاق العالمي وأهداف الاتفاق العالمي، المقتبسة من الوثيقة الختامية المتفاوض بشأنها والمتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي بعنوان الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (13 تموز/يوليه 2018)

مبادئ الاتفاق العالمي التوجيهية الشاملة والمترابطة:

1- الإنسان هو المركز

2- التعاون الدولي

3- السيادة الوطنية

4- سيادة القانون ومراعاة الأصول القانونية

5- التنمية المستدامة

6- حقوق الإنسان

7- احترام المنظور الجنساني

8- مراعاة الأطفال

9- النهج الشامل للحكومة بأكملها

10- نهج المجتمع بأكمله

13- ترد هذه العناصر في إعلان نيويورك من أجل اللاجئين، المرفق الثاني، الفقرة 8. أما المواضيع فهي مقتبسة من طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الفقرة 16. وتولت المنظمة الدولية للهجرة تجميع العناصر الواردة في هذا المرفق ضمن المواضيع.

أهداف الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

1- جمع واستخدام بيانات دقيقة ومصنفة كأساس للسياسات القائمة على الأدلة

2- تقليص الدوافع والعوامل الهيكلية السلبية التي تضطر الناس إلى مغادرة بلدهم الأصلي

3- تقديم معلومات دقيقة في حين وقتها في جميع مراحل الهجرة

4- ضمان حيازة جميع المهاجرين ما يثبت هويتهم القانونية ووثائق كافية

5- تعزيز توافر ومرونة وسائل الهجرة النظامية

6- تيسير التوظيف المنصف والأخلاقي، وضمان الظروف التي تكفل العمل اللائق

7- معالجة أوجه الضعف في الهجرة والحد منها

8- إنقاذ الأرواح وتنسيق الجهود الدولية بشأن المهاجرين المفقودين

9- تعزيز التدابير عبر الوطنية لمكافحة تهريب المهاجرين

10- منع الاتجار بالأشخاص ومكافحته والقضاء عليه في سياق الهجرة الدولية

11- إدارة الحدود بطريقة متكاملة وآمنة ومنسقة

12- تعزيز اليقين والقدرة على التنبؤ في إجراءات الهجرة من أجل الفرز والتقييم والإحالة على نحو مناسب

13- عدم اللجوء إلى احتجاز المهاجرين إلا كملاذ أخير، والعمل على إيجاد بدائل

14- تعزيز الحماية والمساعدة والتعاون القنصلي على امتداد دورة الهجرة

15- تيسير حصول المهاجرين على الخدمات الأساسية

16- تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج والتماسك الاجتماعي الكاملين

17- القضاء على جميع أشكال التمييز وتعزيز الخطاب العام المستند إلى الأدلة من أجل التأثير على تصورات العامّة عن الهجرة

18- الاستثمار في تنمية المهارات وتيسير الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات

19- خلق ظروف تساعد المهاجرين والمغتربين على المساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان

20- تشجيع إرسال التحويلات المالية بوسائل أسرع وأكثر أماناً وأقل كلفة، وتيسير الاندماج المالي للمهاجرين

21- التعاون على تيسير عودة المهاجرين والسماح بإعادة دخولهم بصورة آمنة تصون كرامتهم، وكذلك إعادة إدماجهم إدماجاً مستداماً

22- إنشاء آليات من أجل تحويل استحقاقات الضمان الاجتماعي والاستحقاقات المكتسبة

23- تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية تحقيقاً للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

المرفق 7- التعاريف

آلية التشاور بين الدول بشأن الهجرة (آلية التشاور)	عمليات متواصلة بقيادة الدول لتبادل المعلومات وإجراء حوارات بشأن السياسات على الصعد الإقليمي أو الأقاليمي أو العالمي، تشمل الدول المهتمة بتعزيز التعاون في ميدان الهجرة. تتألف آليات التشاور من عمليات عالمية بشأن الهجرة، ومنتديات أقاليمية معنية بالهجرة (تضم منطقتين أو أكثر)، وعمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة (تشمل منطقة واحدة).
عملية تشاورية إقليمية بشأن الهجرة	عمليات إقليمية متواصلة بقيادة الدول لتبادل المعلومات وإجراء حوارات بشأن السياسات مخصصة لمناقشة قضية (قضايا) محددة بشأن الهجرة على نحو تعاوني بين دول تنتمي إلى منطقة (جغرافية عادة) متفق عليها، ويمكن أن تكون مرتبطة ارتباطاً رسمياً بمؤسسات إقليمية رسمية، أو أن تكون غير رسمية وغير ملزمة.
منتدى أقاليمي معني بالهجرة	عمليات متواصلة بقيادة الدول لتبادل المعلومات وإجراء حوارات بشأن السياسات، تربط عادة بين منطقتين أو أكثر، ويمكن أن تكون مرتبطة ارتباطاً رسمياً بمؤسسات أقاليمية رسمية، أو أن تكون غير رسمية وغير ملزمة.
عملية عالمية بشأن الهجرة	حوارات سياساتية دولية بقيادة الحكومات تتناول الهجرة على الصعيد العالمي، وتيسرها عادة منظمة حكومية دولية، وتركز إما على حوكمة الهجرة بوجه عام على الصعيد العالمي (مثل الحوار الدولي بشأن الهجرة)، أو على مواضيع محددة (مشاورات ومناقشات محددة الهدف بشأن الهجرة تُجرى في إطار هيئات عالمية تتولى مسؤوليات محددة عن بعض عناصر الهجرة من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية)، أو على الصلات بين الهجرة ومجالات أخرى كالتنمية (مثل حوار الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية (الذي سيتحول إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية) والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية).
الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية	جهود تقودها الدول لوضع إطار شامل للتعاون الدولي بشأن المهاجرين والتنقل البشري، بتحديد مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهمات بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فيما يتعلق بالهجرة الدولية بجميع أبعادها.

المرفق 8- قائمة المراجع

الصفحتان الشبكيتان:

https://refugeesmigrants.un.org/migration-compact

و

www.iom.int/global-compact-migration

- قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/71 المؤرخ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2016 ''إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين'' [https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N16/291/95/pdf/N1629195.pdf?OpenElement]
- قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 280/71 ''طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية''، المؤرخ 17 نيسان/أبريل 2017 [https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N17/095/24/pdf/N1709524.pdf?OpenElement]
- الوثيقة الختامية المتفاوض بشأنها والمتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي بعنوان الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية [https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N18/244/45/pdf/N1824445.pdf?OpenElement]
- مذكرة المعلومات الأساسية للاجتماع العالمي السابع [www.iom.int/sites/default/files/our_work/ICP/RCP/2017/ Background-Note-GRCP-7.pdf]
- موجز الدراسة الاستقصائية للاجتماع العالمي السابع- [https://refugeesmigrants.un.org/sites/default/files/grcp7_ summary.pdf or www.iom.int/sites/default/files/our_work/ICP/RCP/2017/GRCP7- Survey-Results-Summary.pdf]
- النقاط الرئيسية للاجتماع العالمي السابع - [www.iom.int/sites/default/files/our_work/ICP/RCP/2017/keydocs/GRCP%207%20Highlights%20Document%2010%20October%202017%20FINAL.pdf]
- تقرير موجز عن الاجتماع العالمي السابع [http://publications.iom.int/system/files/pdf/iom_grcp7.pdf]
- تقرير موجز عن الاجتماع العالمي السادس [https://publications.iom.int/system/files/pdf/grcp_6_en.pdf]
- ''حشد العمليات التشاورية الإقليمية لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي''، مذكرات موحدة من حدث جنيف الموازي (4 أيلول/سبتمبر 2018) [وردت بالبريد الإلكتروني]

- مذكرة للإدراج في الملف من شعبة الشراكات الدولية: حدث مواز بعنوان ''حشد العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لدعم الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاق العالمي'' نظمته وزارة الموارد البشرية والتوطين في الإمارات العربية المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة ومنتدى آسيا المعني بالمهاجرين، على هامش الاجتماع الذي عقده أصدقاء المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية في 3 أيلول/سبتمبر 2018 في قصر الأمم [وردت بالبريد الإلكتروني]
- Regional Dimensions in the Implementation, Follow Up and Review of the Global Compact for Migration: Side Event Concept Note for Marrakesh

- مخطط شعبة الشراكات الدولية لاستعراض دور العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وغيرها من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
- تعاريف المصطلحات المتعلقة بآليات التشاور
- استبيان الدراسة الاستقصائية للاجتماع السابع
- مصفوفة شعبة الشراكات الدولية حول أنشطة التشاور الإقليمية بشأن الاتفاق العالمي وأصحاب المصلحة في كل منطقة

مواقف آليات التشاور من الاتفاق العالمي

- حوار أبو ظبي – التعاون على تحسين حوكمة تنقل اليد العاملة المؤقت بين بلدان المنشأ والمقصد الآسيوية: مساهمات حوار أبو ظبي في توجيه وضع اتفاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
- عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء – https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&ved=2ahUKEwimvPr49_LkAhWKHRQKHTeTDtsQFjAAegQIABAC&url=https%3A%2F%2Fwww.iom.int%2Fsites%2Fdefault%2Ffiles%2Four_work%2FICP%2FRCP%2F2018%2FARCP%2FPrincipal%2FARCP%2520Outcome%2520Document-%2520GCM-%2520Arabic.pdf&usg=AOvVaw0_LON1WknXfTRgBgcVmLpU
- عملية باي – Global Compact paper
- عملية كولومبو – www.google.com/url?sa= t&rct=j&q=&esrc=s&source= web&cd= 1&ved=2ahUKEwjW3YCZgandAhVDPFAKHcCUCEcQFjAAegQIABAC&url=https%3A%2F%2F www.colomboprocess.org%2Fimages%2FCP-Joint- Recomendaton-to-the-GCM--final.pdf&usg=AOvVaw05n9swcZt77h9pmUqT-3M6
- المؤتمر الإقليمي بشأن الهجرة – http://portal.rcmvs.org/sites/default/files/Documentos%20Finales/xxii_crm_declaracion_viceministerial_final_eng.pdf; MEETING OF THE REGIONAL CONSULTATION GROUP ON MIGRATION (RCGM) OF THE REGIONAL CONFERENCE ON MIGRATION (RCM); Reports of the TS's participation at Meetings Related to the Negotiations of the Global Compact on Migration (Spanish only)
- مؤتمر أمريكا الجنوبية بشأن الهجرة – www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&ved= 2ahUKEwingOr t_ajdAhWKmbQKH TouC ZsQFjAAegQICRAC&url=https%3A%2F%2Fwww.comillas.edu%2Fimages%2FOBIMID%2FNoticias%2FSOUTH_AMERICAN_CONFERENCE_LIMA_DECLARATION.pdf&usg=AOvVaw2OpJg6XiM qmtW8nR8IDlLe
- المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية – https://gfmd.org/gfmd-and-global-compact- migration-gcm

- الحوار الدولي بشأن الهجرة – Summary of conclusions ; Final Report; Final Report
- عملية بودابست وعملية براغ وعملية الرباط وعملية الخرطوم – الاتفاق العالمي من أجل الهجرة: جدول أعمال للغد ولما بعده. توصيات المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة – https://refugeesmigrants. un.org/sites/default/files/gcm_ _an_agenda_for_tomorrow_and_beyond_icmpd.pdf
- مشاورات الأمم المتحدة الإقليمية بشأن الاتفاق العالمي–[www.regionalcommissions.org/regional consultations- on-migration]

المنظمة الدولية للهجرة

الأمم المتحدة للهجرة